الجمهـــوريـــة الجـزائـــرية الديمقراطيـة الشعبيـــة
وزارة التعليـــم العـــالـــي و البحـــث
العلمـــــي
جامعة وهران -2- محمد بن أحمد
كلية العلوم الاجتماعية
التخصص: الإرشاد و التوجيه
مـــــاســـتـــــــــر 2

الاغتراب النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم التربية جامعة وهران

❖ **إعداد الطالبة : عطاف شيماء**
❖ **الأستاذ المشرف : د.بولجراف خثير**

❖ **أعضاء لجنة المناقشة :**
- **د. بولجراف خثير ..... مناقش ومقرر**
- **د . هاشمي أحمد .....رئيسا**
- **د. مكي أحمد .....عضو مناقش**

السنة الجامعية
2021/2022

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر وعظيم الحب والإمتنان للوالدين الكريمين اللذان كان لهما الفضل

الكبير في ما وصلت إليه وكانت دعواتهم كالنور الذي ينير لي الظلمات

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل الدكتور بولجراف خثير الذي تفضل

بإشرافه على هذا البحث، ولكل ما قدمه لي من دعم وتوجيه وإرشاد لإتمام هذا العمل على ما هو عليه فله أسمى عبارات الثناء والتقدير.

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الإغتراب النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة. وتكونت العينة من (40) طالبا وطالبة من قسم علوم التربية جامعة وهران وتم إستخدام مقياس الإغتراب من إعداد (سميرة حسن أبكر،1989) وأشارت النتائج إلى أنه:

ـ توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الإغتراب النفسي لدى الطلبة ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.

ـ لا يوجد فرق دال إحصائيا في درجة الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران تعزى لعامل الجنس.

ـ لا يوجد فرق دال إحصائيا في درجة الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران تعزى لعامل الحالة الإجتماعية.

ـ لا يوجد فرق دال إحصائيا في درجة الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران تعزى لعامل نوع الإقامة.

Abstact :

The current study aims to reveal the relationship between psychological

Alienation and academic achievement among university students. The sampleConsisted of(40) male and female students from the Department of Education Sciences; oran University. The psychological Alienation Scale prepared by (samira Hassan Abkar;1989) was used; and the results indicated that:

_ There is a positive; statistically significant correlation between the degrees of psychological alienation among students and their grades in academic achievement.

_ There is no statistically significant difference in the degree of psychological Alienation among students of educational sciences at the University of oran Due to the gender factor.

_ There is no statistically significant difference in the degree of psychological Alienation among students of educational sciences at oran University due toThe social status factor.

_ The is no statistically significant difference in the degree of psychological

Alienation among students of educational sciences at oran University due

to the type of residence factor.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د – ه - و
فهرس الجداول	ز
المقدمة	ح – ط –ي
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
1- الإشكالية	01
2- الفرضيات	01
3- أهمية الدراسة	02
4- أهداف الدراسة	02
5- التعاريف الإجرائية	02
6- الدراسات السابقة	03
7- التعقيب على الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني: الإغتراب النفسي	
تمهيد	16
1- تعريف الإغتراب لغة واصطلاحا	17
2- تعريف الإغتراب النفسي	17
3- أنواع الإغتراب النفسي	18

4- الأسباب المفضية للإغتراب النفسي	**19**
5- أبعاد الإغتراب النفسي	**20**
6- مخاطر الإغتراب النفسي	**20**
7- النظريات المفسرة للإغتراب النفسي	**24**
8- التغلب على الإغتراب النفسي	**25**
خلاصة	**27**
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	**29**
1- تعريف التحصيل الدراسي	**30**
2- أنواع التحصيل الدراسي	**30**
3- مميزات التحصيل الدراسي	**30**
4- شروط التحصيل الدراسي	**31**
5- أهمية التحصيل الدراسي	**31**
6- أهداف التحصيل الدراسي	**32**
7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**32**
8- قياس التحصيل الدراسي	**33**
خلاصة	**35**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
1- منهج الدراسة	**37**
2- المجتمع الأصلي للدراسة	**37**
3- أدوات الدراسة	**37**

4- عينة الدراسة	**37**
5- الدراسة الإستطلاعية	**41**
6- المؤشرات السيكومترية لمقياس الإغتراب النفسي	**42**
7- الدراسة الأساسية	**43**
8- الأساليب الإحصائية المستخدمة	**44**
الفصل الخامس: نتائج الدراسة	
1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة	**46**
2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى	**47**
3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية	**48**
4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	**49**
5- التوصيات والإقتراحات	**50**
المراجع	**51**
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أرقام بنود أبعاد مقياس الإغتراب النفسي	**37**
02	أرقام البنود الموجبة والسالبة في مقياس الإغتراب النفسي	**38**
03	خصائص أفراد العينة حسب الجنس في (الدراسة الإستطلاعية)	**41**
04	خصائص أفراد العينة حسب نوع الإقامة في (الدراسة الإستطلاعية)	**41**
05	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية في (الدراسة الإستطلاعية)	**42**
06	طريقة حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)	**42**
07	يوضح طريقة حساب الثبات	**43**
08	خصائص أفراد العينة حسب الجنس في (الدراسة الأساسية)	**43**
09	خصائص أفراد العينة حسب نوع الإقامة في (الدراسة الأساسية)	**43**
10	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية في (الدراسة الأساسية)	**44**
11	العلاقة الإرتباطية لدى أفراد العينة في الإغتراب النفسي والتحصيل الدراسي	**46**
12	الفرق في درجة الإغتراب النفسي لدى أفراد العينة تعزى لعامل الجنس	**47**
13	الفرق في درجة الإغتراب النفسي لدى أفراد العينة تعزى لعامل الحالة الإجتماعية	**48**
14	الفرق في درجات الإغتراب النفسي لدى أفراد العينة تعزى لعامل الإقامة	**49**

المقدمة:

يتفق الفلاسفة على أن الإنسان مشكلة فهو لا يستطيع أن يتقبل وجوده كمحض واقعة بل يسائل نفسه ويضع وجوده دائما موضع الإستفهام والبحث. ثم كيف لا يكون الإنسان مشكلة وهو الكائن الذي يتسم وجوده بالإغتراب والإضطراب والشر والقلق والعدم.

والإغتراب من بين تلك السمات جميعا أكثرها نفاذا في طبيعة الوجود الإنساني، فالبعض يؤرخ لإغتراب الإنسان منذ تلك اللحظة المتعالية التي غربت فيها الجنة بنعيمها السرمدي عن آدم عليه السلام. إغتراب الإنسان يبدأ منذ أن عصى آدم أمر ربه ونزل إلى الأرض مغتربا عنها وعن المعية الإلهية. تلك هي أول مشاعر الإغتراب فحياة آدم عليه السلام في جنة النعيم الأبدي فضلا عما تحفل به من مغانم كثيرة كانت تكفل له تحقيق حالة دائمة من السعادة المطلقة، وهي حالة الإتصال (المتعالى) مع الخالق تبارك وتعالى. ولكن آدم بعصيان أمر ربه إنفصم عن تلك المعية الإلهية ونزل من عليائه إلى الأرض يعاني شقاء الحياة وآلامها.

وربما كان هذا الإغتراب الأول هو أساس الطبيعة المنفصلة القلقة والمغتربة للإنسان الفرد على اختلاف الزمان والمكان.

وإذا طالعنا كتابات هيجل باعتباره أول من قام بالتأصيل الفلسفي لمفهوم الإغتراب وجدناه يربط بين إغتراب الذات والثقافة فالفرد يحب أن يعارض ذاته أولا لتحصل تلك الذات على حقيقتها الشاملة. والدولة عند هيجل هي الفكرة الشاملة في الحياة السياسية فالفرد يغترب حين يشعر بالتناقض بينه وبين الدولة بين ذاته الفردية المنشغلة بأمور الحياة اليومية والذات الكلية المدركة لحقيقتها الخالدة المتمثلة في حياة المدينة والإرادة العامة، وهذا التناقض أو الإنفصال بين الذات الفردية وحقيقتها الكلية هو الذي يولد الشعور بالإستلاب أو الإغتراب.

أما ماركس فقد وضع الإغتراب في إطار إجتماعي أكثر تحديدا، فنظرإلى الإغتراب باعتباره أثرا

سلبيا للظلم الكامن في الحياة الإجتماعية وعلاقات الإنتاج غير السوية فالعامل في ظل الحضارة الصناعية الحديثة يغترب عن ناتج عمله الذي يذهب لحساب الآخر المستغل.من معالم الدولة الصناعية الحديثة عند ماركس إغتراب الإنسان في عملية الإنتاج حيث ينفصل العامل عن إنتاجه وعن ملكية وسائل الإنتاج. وتتحول العلاقات الإنسانية إلى علاقات غير شخصية تخضع لقوانين غير شخصية أيضا. وهذا هو التشيء، تشيء الإنسان حيث تسلب إنسانية العامل ويصبح مجرد شيء. وهذه الفكرة تشكل نقدا أخلاقيا للنظام الرأسمالي الذي يحول البشر إلى أشياء تباع وتشترى. (إيان كريت: 1992،ص309).

والتشيء يكشف عن عدم التكافؤ بين من يخلق الحضارة وهو العامل ومن يستثمرها وهو الرأسمالي وبذلك يغترب الإنسان عن أخيه الإنسان.فالعامل في الوقت الذي ينتج فيه الحضارة فإنه ينتجها في شكلها المغترب ويلزم عن ذلك أن الحضارة في تناقض مع الإنسان.

وفرويد أيضا، ولكن بشكل آخر يرى تعارضا بين الإنسان والحضارة. فالحضارة تأسست بفضل جهود الإنسان دفاعا عن ذاته. دفاعا ضد عدوان الطبيعة ومخاطرها. ولكن الحضارة جاءت على نحو يتعارض وتحقيق لأهداف الفرد ورغباته. ومن ثم أصبح الفرد عدوا للحضارة التي يصفها فرويد بأنها عصابية الطابع لأنها تقوم على كبت الغرائز والرغبات. صحيح أن الإنسان بفضل الأنا والأنا الأعلى حيث العمل بمبدأ الواقع، وما ينبغي أن يكون أصبح كائنا أخلاقيا إجتماعيا، ولكن هذه الكينونة هي في الحقيقة ضد الإنسان، وهذه الضدية هي التي تولد الإحساس بعدم الرضا والإغتراب عن الذات (رأفت عبد الباسط: 1993،ص76).

إن مفهوم الإغتراب يشير إلى كونه ظاهرة إجتماعية ومشكلة إنسانية عامة أزمة معاناة للإنسان المعاصر وإن تعددت مصادره وأسبابه وإذا كانت دراسة الإغتراب النفسي مهمة بالنسبة لعامة الناس فإن أهميتها تزداد بالنسبة للشباب وبالإخص الشباب الجامعي إذ يعدون في أي مجتمع هم قادة المجتمع في المستقبل المنظور وعليهم سيقع العبء الكبير في تطوير المجتمع وتقدمه في مختلف المجالات وهم من أهم الفئات الإجتماعية تأثيرا و تأثرا بالتنمية والتحديث والتغيرات الإجتماعية التي تصاحب تلك النشاطات وتشكل قيمهم واتجاهاتهم التي إكتسبوها خلال التنشئة الإجتماعية في مختلف مراحل حياتهم بعتبارهم الإكثر إستعدادا للإغتراب بمقارنتهم بغير الدارسين من نفس العمر وتزداد ثقة الفرد إذا ماواجه تحديات هذه المرحلة بنجاح(فريدنبرج، 63،1988).

وفي ضوء ذلك نجد أنه بدلا من أن يمثل الشباب الجامعي قوة دعم ومساندة لمجتمعهم، وهو يسعى للنهوض متجاوزا سلبيات الماضي نجد أنهم بحاجة لمن يساندهم حتى لا ينتكسوا إلى الإحساس الكامن باليأس فإنهم يظلون فئة جديرة بالإهتمام والدراسة، لذا جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على ظاهرة الإغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

وحتى يتسنى لنا معالجة هذا الموضوع من كل جوانبه إرتأينا تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين :

جانب نظري تضمن ثلاث فصول:

الفصل الأول: إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وتعاريفها الإجرائية ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها

الفصل الثاني: تعريف الاغتراب والإغتراب النفسي وأنواعه وأسبابه وأبعاده ومخاطره والنظريات المفسرة له وطرق التغلب عليه.

الفصل الثالث: تعريف التحصيل الدراسي وأنواعه ومميزاته وشروطه وأهميته وأهدافه والعوامل المؤثرة فيه وطرق قياسه.

الفصل الرابع: يحتوي الإجراءات المنهجية: منهج البحث، أدوات الدراسة، المجتمع الأصلي، عينة الدراسة، والدراسة الإستطلاعية، والمؤشرات السيكومترية لمقياس الإغتراب النفسي، الدراسة الأساسية، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس : يحتوي نتائج الدراسة: عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة، وعرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى والثانية والثالثة، وأخيرا التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

1_ الإشكالية

2_الفرضيات

3_أهمية الدراسة

4_ أهداف الدراسة

5_ التعاريف الإجرائية

6_ الدراسات السابقة

7_ التعقيب على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

من المشكلات النفسية والإجتماعية المبهمة التي تواجه الطلبة الجامعيين وتأثر بشكل كبير على تحصيلهم الدراسي هي ظاهرة الإغتراب النفسي التي إنتشرت على نطاق واسع في الأونة الأخيرة بين الشباب ونخص بالذكر الشباب الجامعي وذلك نتيجة لشعورهم بالعزلة والغربة الذاتية وفقدان الثقة وإنعدام القوة وعدم الشعور بالأمن النفسي والطمأنينة، مما يترتب على ذلك نشوء العديد من المشكلات منها الإغتراب.

إن دراسة الإغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات في المجتمع الجزائري لم تحظ بإهتمام الباحثين حيث لا يوجد إلا عددا محدودا من الدراسات التي تهتم بهذه الظاهرة. وبعض الدراسات التي على الإغتراب النفسي في المجتمع الجزائري قليلة جدا ومحدودة مما يشكل باعثا لدى الباحثة على المساهمة في توضيح ملامح هذه الظاهرة بين طلاب إحدى الجامعات في مدينة وهران هي جامعة: محمد بن حمد (قسم علوم التربية). وعلى هذا الأساس قمنا بطرح التساؤل الإشكالي التالي:

ـ هل توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران02 ودرجاتهم في التحصيل الدراسي؟

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران02 تعزى لمتغير الجنس (الذكور، الإناث)؟

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران 02 تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية (وفاة الوالدين، طلاق، سفر)؟

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران02 تعزى لمتغير نوع الإقامة (داخلي، خارجي)؟

2- الفرضيات:

-توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإغتراب لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران تعزى لمتغير الجنس(الذكور، الإناث).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية(وفاة الوالدين، الطلاق، سفر).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران تعزى لمتغير نوع الإقامة(داخلي، خارجي).

3- أهمية الدراسة:

-تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات القلة التي تناولت ظاهرة الإغتراب النفسي بين طلاب الجامعات في الجزائر.

-تتجلى أهميتها أيضا في التعرف على مستوى الإغتراب النفسي لدى طلبة جامعة وهران إبراهيم طالب ومدى علاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي والتعرف على مسببات الإغتراب النفسي وأنواعه ومراحله ومظاهره وأبعاده ومخاطره وأهم النظريات المفسرة له وعليه تعد هذه الدراسة تنمية علمية في موضوع الإغتراب النفسي والتحصيل الدراسي.

-الإستعانة بأدوات ومقياس تتناسب أبعاده وتتفق عباراته مع طبيعة المجتمع الجزائري وأيضا يصلح لعينة الدراسة الحالية، وأيضا تم تطبيقه في دراسات أخرى ومن خلال النتائج التي يمكن أن يستفيد منها المرشدين التربويين في بناء برامج إرشادية تساعدهم على فهم بعض المشاكل النفسية التي يعاني منها الطلبة في الجامعات من أجل مساعدتهم وتوجيههم تربويا ونفسيا ومهنيا.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى الإغتراب النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الدكتور إبراهيم طالب
- تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإغتراب النفسي والتحصيل الدراسي.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإغتراب النفسي لدى الطلبة في جامعة (إبراهيم طالب) تعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الإجتماعية، نوع الإقامة).

5- التعاريف الإجرائية:

-الإغتراب النفسي: "حالة إنفصال بين الفرد وذاته وبينه وبين الأخر، وإحساسه بالضياع وعدم جدوى الحياة والعجز عن التحكم في كل ما يجري من حوله وبإن الظروف هي التي تقوده، وعدم إحساسه بالإنتماء فهو يعيش في مجتمعه بين أهله في دائرة الغربة، في عالم مجرد من القيم، وهو محصلة لإغتراب ذاتي، إجتماعي، سياسي، ديني وثقافي، ويستدل عليه بدرجته على المقياس". (دبلة خولة،2015، ص30).

-التحصيل الدراسي: هو متوسط درجات أفراد عينة البحث في الإمتحانات الفصلية للعام الدراسي

المطبقة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي(2021-2022).

6- الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بالإغتراب النفسي:

دراسة أحمد خيري حافظ 1880م:

تناولت هذه الدراسة التي كانت بعنوان(ظاهرة الإغتراب لدى طلاب الجامعة). وهي أطروحة دكتوراه مظاهر وأنواع الإغتراب لدى طلاب الجامعة وأجريت في جامعة عين الشمس وتألفت من(520) طالبا وطالبة من أربع كليات هي" الأدب،والتجارة والطب والعلوم" وهدفت أيضا إلى الكشف عن علاقة الإغتراب بكل من متغيرات السن والجنس والمستوى الإقتصادي والإجتماعي والمستوى التعليمي ونوع التعليم.

وبعد إستخدامه لمقياس قام بإعداده عن الإغتراب كشفت عن نتائج مماثلة لدراسة زينب النجار حيث تبين أن الإغتراب يختلف باختلاف السن والمستوى الإقتصادي والإجتماعي، وكذلك باختلاف نوع الكلية بل ونوع القسم أيضا، وتبين أنهم يعانون في إغترابهم من الشعور بالسخط وعدم الإنتماء والقلق والعدوانية وأظهرت النتائج كذلك أن الإناث أكثر إحساسا بالإغتراب من الذكور وكذلك طلبة السنوات الأولى بالمقارنة مع الكليات العلمية.(صلاح الدين،2008،116)

دراسة يونسي كريمة 2012:

هدف البحث إلى الكشف العلاقة القائمة بين الإغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة،كما تسعى إلى كشف الفروق بين ظاهرة الإغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي تبعا للمتغيرات التالية: الجنس، مكان الإقامة، نوع الكلية والتخصص.

تم الإعتماد على عينة مكونة من (220) طالبا وطالبة، من جامعة "مولود معمري" بولاية تيزي وزو واستخدم مقياس الإغتراب للمرحلة الجامعية ل" سميرة حسن أبكر"، وإختبار التكيف الأكاديمي ل"هنري بورو".

وقد أسفرت نتائج البحث، عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين ظاهرة الإغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مما يدل على أنه كلما زاد الإغتراب النفسي كلما قل التكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

أما فيما يخص الفروق بين الإغتراب النفسي والمتغيرات التالية: الجنس، مكان الإقامة، نوع الكلية والتخصص، فقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس والإقامة في حين أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الكلية ولصالح طلاب كلية العلوم الإقتصادية والتسيير،أما فيما يخص متغير التخصص الأكاديمي فقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب تخصص اللغة الإنجليزية.

أما فيما يخص الفروق بين التكيف الأكاديمي والمتغيرات التالية: الجنس،مكان الإقامة، نوع الكلية والتخصص، فقد أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس ومكان الإقامة، في حين أسفرت النتائج عن وجود فروق في كل من متغير الكلية وذلك لصالح طلاب كلية الطب أما فيما يخص التخصص الأكاديمي فقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلاب تخصص الطب العام.

دراسة ريموند كالابريس وجين آمر1990:

تناولت هذه الدراسة الإغتراب كسبب من أسباب الجناح، وتم إستخدام مقياس دين للإغتراب، وتكونت العينة من 157 مراهق جانح محبوسا 1318 مراهق غير محبوسين، وأظهرت النتائج على مستوى الشعور بالإغتراب أعلى لدى المراهقين الجانحين المحبوسين، وأكدت الدراسة أهمية إعادة التأهيل والتركيز على خفض مشاعر الإغتراب وتقبل المعايير الإجتماعية والتخلص من السلوك الجانح والمضاد للمجتمع.(سناء حامد زهران،2004،153)

دراسة زينب النجار،1988:

تناولت هذه الدراسة التي كانت بعنوان(الإغتراب في المحيط الجامعي) إلى التعرف على أنواع الإغتراب والأسباب المؤدية إليه وهدفت إلى الكشف عن مدى وجود الإغتراب بين طلاب الجامعة وقد شملت الدراسة (200) طالبا وطالبة من جامعتي الأزهر وعين شمس وتوصلت في نتائجها إلى أن الإغتراب ظاهرة موجودة لدى طلاب الجامعة . وأفادت بأن الإغتراب يختلف بحسب متغيرات نوع الدراسة والمستوى التحصيلي والجنس ونوع الكلية، وأفادت أيضا بأن مستوى الإغتراب في الدراسة الدينية أقل بالمقاربة مع الدراسات الأخرى وان الإناث أكثر إغترابا من الذكور.

دراسة منذر بن خالد مرهون السعيدي،2019:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإغتراب النفسي ودافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات بمدارس محافظة ظفار بسلطنة عمان، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الإغتراب النفسي ودافعية الإنجاز لديهم. تمثلت عينة الدراسة من (237) معلما وافدا ومعلمة وافدة من العاملين بمدارس محافظة ظفار تم إختيارهم بطريقة عشوائية، تم إستخدام مقياس الإغتراب النفسي ومقياس دافعية الإنجاز، وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحزمة الإحصائية. وقد بينت النتائج أن مستوى الإغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات جاء بدرجة عالية، بينما جاءت دافعية الإنجاز بدرجة متوسطة. كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات عند مستوى (0.01) في الإغتراب النفسي لصالح المعلمات الوافدات، وفي دافعية الإنجاز لصالح المعلمين الوافدين. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين الإغتراب النفسي ودافعية الإنجاز.

دراسة وايجانا،2000:

هدفت الدراسة إلى تقييم مستويات الإغتراب والذكاء العاطفي لدى المراهقين، واستخدمت الدراسة إختبار تقييم الشحصية كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة الأولية من (510) من المراهقين في الفئة العمرية من (14- 18) الذين يدرسون في مختلف المدارس لتقييم الأعراض من أجل تحديد العينة النهائية وقسمت من حيث الأعراض إلى مجموعات فالطلبة الذين سجلوا فوق النقطة الفاصلة حددت على أنها مجموعة المتضررين وأخرى المجموعة المعتدلة وأخرى المجموعة الحقيقية وقد تم تحديد المراهقين الذين بدون أعراض إلى المجموعة الطبيعية، واستخدمت الدراسة مقياس الإغتراب النفسي والذكاء العاطفي (لمنجال) ثم ركزت الدراسة على (15) طالب للدراسة النهائية.

واستخدمت الدراسة تقييم (ماب) للمراهقين ومقياس الإغتراب (شارما، 1988)

ومقياس الذكاء العاطفي (لمنجال).

وكشفت الدراسة التي حصل عليها من (أنوفا) أن المجموعة تتأثر بشكل ملحوظ ولديها نفور وعدم نضج عاطفي في الوعي والإدارة مقارنة بالمجموعة الطبيعية.(كباجة،2015،76).

دراسة حسن الموسوي،1998:

كان هدف الدراسة هو معرفة مظاهر الإغتراب الشائعة لدى الكويتيين ودراسة العلاقة بين الإغتراب

وكل من الجنس، والتعليم مع تحديد العوامل المرتبطة بظاهرة الإغتراب في ضوء متغيرات الدراسة وتكونت عينة الدراسة من 150 كويتي، نصفهم كان خارج الكويت والنصف الآخر عاش مرحلة الغزو واستخدم الباحث استبانة الإغتراب النفسي إعداد حمدي ياسين، وأسفرت الدراسة عن عدم تباين الإغتراب النفسي بتباين نوع الإقامة خلال فترة الغزو العراقي على الكويت، بينما تباين الإغتراب النفسي بتباين الجنس حيث أن الإناث كانوا أكثر إغترابا من الذكور وارتبط الإغتراب النفسي لدى الكويتيين بالعديد من المتغيرات النفسية والديمغرافية منها مستوى التعليم، العمر، المهنة والجنس كما ارتبط الإغتراب النفسي بعدة عوامل يمكن اجمالها: اللامعنى، العزلة، التمرد واللامعيارية. إضافة إلى "الظروف الأسرية".(سناء حامد زهران،2004،153).

دراسة سميث،1975

هدفت هذه الدراسة التي كانت بعنوان: (صفات الطلاب المغتربين في المجتمع الجامعي) إلى التعرف عن علاقة الإغتراب بالتفاعل الأسري والرضاء عن النفس، واستخدم الباحث أداتين: الأولى – مقياس كاليفورنيا للشخصية السوية، والثانية إستبيان المعلومات الشخصية، وتألفت عينة الدراسة من (348) طالبا وطالبة بينهم (177) طالبا و(171) طالبة جامعيين وكشفت الدراسة عن أن طلبة الجامعة يعانون من درجة عالية من الإغتراب وأن إتصال المغتربين مع آبائهم كان أقل بالمقارنة مع غير المغتربين،كما أنهم كانوا أقل توافقا مع آبائهم فيما يخص المشكلات الشخصية والسياسية وتبين أن الذكور أكثر إغترابا من الإناث.(صلاح الدين أحمد الجماعي،2008،125)

دراسة نادر الملاح، 2001:

بعنوان الإغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وكانت مشكلة الدراسة تتمحور في التساؤل الرئيسي المتمثل في:

"ما العلاقة بين الإغتراب النفسي والصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة ".

ولقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ولقد إستعان الباحث في هذه الدراسة بالأدوات المناسبة هي مقياس الإغتراب من إعداد " أحمد أبو طواحنية" ومقياس الصحة النفسية من إعداد " فضل أبو هين" وبالنسبة لمجتمع الدراسة يتكون من طلاب السنة الأولى في الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة والمقيدين في العام الدراسي 2001-2002. والبالغ عددهم 8000

طالب وطالبة في جميع التخصصات وطلبة الثانوية العامة يبلغ عددهم 5073 طالب وطالبة أما عينة الدراسة إحتوت 600 طالب وطالبة تم أخذها بطريقة عشوائية، واقتصرت الدراسة على عينة من مراهقين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 19 سنة. وكانت نتائج الدراسة دالة على أن زيادة درجة الإغتراب النفسي على المقياس يقابلها إنخفاض في درجة الصحة النفسية لدى الطلبة المراهقين.

دراسة عادل عز الدين الأشول، وآخرين، 1985:

بحثت هذه الرسالة التي كانت بعنوان (التغير الإجتماعي واغتراب شباب الجامعة) في التغير الإجتماعي في مصر وعلاقته باغتراب الشباب الجامعي خلال الثلاثين عاما التي سبقت تاريخ الدراسة، وذلك في محاولة من الباحثين للتعرف على طبيعة ماحدث من تغير في المجتمع المصري ومدى مسايرته لنظريات التغير الإجتماعي وتأثير هذا التغير الشباب الجامعي المصري.

تألفت عينة هذه الدراسة من (3764) طالبا وطالبة (2501 طالب، و2263 طالبة)، شملت كليات مختلفة من الجامعات المصرية تراوحت أعمارهم بين(18-24) سنة وروعي في إختيارها أن تكون ممثلة للمستويات الإجتماعية والإقتصادية المختلفة واستخدم الباحثون أداتين: الأولى مقياس يقيس إتجاهات الشباب الجامعي نحو التغير الإجتماعي في مصر، فيما يقيس المقياس الثاني شعور الشباب الجامعي بالإغتراب في ضوء خمسة عوامل هي: (العزلة الإجتماعية، اللامعيارية، اللامعنى، اللاهدف، العجز، التمرد) وقد وضع الباحثون ستة فروض أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق الفرض الأول المتضمن أن العلاقة بين الإتجاه نحو التغير والشعور بالإغتراب علاقة عكسية. وكانت النتيجة فيما يخص الفرض الثاني بأن الإغتراب ينتشر بشدة بين شباب الجامعات المصرية، وفيما يخص الفرض الثالث فقد أفادت النتائج بأن طلاب الدراسات العملية أقل حدة في الإغتراب وظهور فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات طلاب الكليات المختلفة التي شملتها عينة الدراسة على مقياس الإتجاه نحو التغير الإجتماعي لصالح طلاب الكليات العلمية وذلك فيما يخص الفرض الرابع، أما الفرض الخامس فقد تبين وجود فروق ذات دلالة بين طلاب الكليات المختلفة على مقياس الإغتراب لصالح طلاب الكليات النظرية وفيما يتعلق بالفرض السادس فقد تبين وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث لصالح الذكور على مقياس الإغتراب.(صلاح الدين أحمد الجماعى،2008،118-119)

دراسة آمال محمد بشير،1989:

هدفت هذه الدراسة التي كانت بعنوان (الإغتراب وعلاقته بمفهوم الذات عند طلبة وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية) بجمهورية مصر العربية، إلى الكشف عن عوامل الإغتراب ودراسة العلاقة بين أبعاده وكذلك العلاقة بينه وبين مفهوم الذات لدى عينة البحث. وتألفت عينة هذه الدراسة من (312) طالبا وطالبة من أقسام الدراسات العليا (ماجستير- دكتوراه) وشملت أقسام المناهج، أصول التربية،

علم النفس التربوي، الصحة النفسية، وتم إختيارها من كليات التربية بجامعات أسيوط والإسكندرية وطنطا والمنصورة وعين شمس، (125) طالبا وطالبة بمرحلة الماجستير، واستخدمت الباحثة أداتين هما مقياس الإغتراب وهو من إعدادها واختبار مفهوم الذات من إعداد حامد زهران.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من بينها وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الإغتراب ودرجة التباعد بين مفهوم الذات المدرك، ومفهوم الذات المثالي المفضل وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين درجات أبعاد الإغتراب ودرجات تقدير الذات وأشارت في ختامها إلى أن الإغتراب ظاهرة نفسية متعددة العوامل.

دراسة بيريز،1975:

كان عنوان هذه الدراسة (دراسة مقارنة لمفهوم الذات والإغتراب والتماسك العرقي لمجموعتين من الطلاب البوريتريكيين، ومجموعة، ومجموعة من الطلاب غير البوريتريكيين ذوي المستوى الإجتماعي والإقتصادي المنخفض).

وقد هدفت إلى التعرف على المدى الذي يختلف في حدوده البوريتريكيون من غير البوريتريكيين في التماسك العرقي، وكذلك مفهوم الذات والإغتراب لديهم، واستعان الباحث بمقياس كاليفورنيا النفسي ومقياس الإغتراب ومقياس التماسك العرقي والمستوى الإقتصادي والإجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (67) طالبا من البوريتريكيين و (78) طالبا من غير البوريتريكيين وكشفت الدراسة في نتائجها عن أن الطلاب البوريتريكيين قد سجلوا درجات عالية على مقياس الإغتراب، وفي التماسك العرقي أيضا مقارنة بغير البوريتريكيين، وأفادت بعدم وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والإغتراب والتماسك العرقي.(صلاح الدين أحمد الجماعى،2008،125-126)

دراسة فايز محمد الحديدي،1990:

بحثت هذه الدراسة التي عنوانها (مظاهر الإغتراب لدى طلبة الجامعة الأردنية) في استجلاء مفهوم الإغتراب ومعانيه المختلفة والكشف عن مظاهره السائدة والتعرف على العوامل التي تساهم في شيوع

هذه الظاهرة. وتألفت العينة من (275) طالبا وطالبة من طلاب الكليات الإنسانية والعلمية، وشملت (13) كلية واستخدم الباحث إستبيانا من إعداده تكون من جزئين تضمن الجزء الأول فقرات تقيس الإغتراب في النسق التعليمي، وكشفت الدراسة عن نتائج من بينها أن الإغتراب ظاهرة منتشرة بين المبحوثين وأن عينة السنة الاولى أكثر إحساسا بالإغتراب من عينة السنة النهائية، وفي نتيجة مشابهة لدراستي عبد السميع سيد أحمد (1971)، وأحمد خضر أبو طواحنة غير أنها اختلفت مع هذه الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في النسق الكلي وأن طلاب الكليات العلمية يعانون من الإغتراب أكثر من طلاب الكليات الإنسانية.(صلاح الدين أحمد الجماعى،2008،123)

دراسة المحمداوي، حسن إبراهيم حسن،2007:

بعنوان (العلاقة بين الإغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد)

هدفت الدراسة فضلا عن بناء مقياس للإغتراب للجالية العراقية في السويد، الإجابة على الأسئلة الأتية:

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإغتراب والتوافق النفسي بالنسبة للجالية العراقية في السويد.

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإغتراب وفقا للمتغيرات التالية: - الجنس، الحالة الإجتماعية، العمر الزمني، عدد سنوات الغربة، مستوى التحصيل الدراسي.

ولتحقيق هذه الأهداف تطلب بناء مقياس للإغتراب حيث اتبعت الإجراءات المتعلقة ببناء المقياس، حيث جمعت الفقرات من مصادر متعددة ومنها العينة الإستطلاعية والمقابلة ومراجعة الدراسات السابقة بالإضافة إلى ماكتب عن الإغتراب بصورة عامة.

أما بالنسبة لقياس التوافق النفسي، اعتمد مقياس (الخامري) لتحقيق هذا الغرض. ثم عرضت فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء في علم النفس لغرض تقويمها، وبعد ذلك استخرجت منها القوة التمييزية وتبين أن جميع الفقرات مميزة وبدلالة إحصائية وكذلك أستخرجت معامل الصدق للمقياسين ومنها الصدق الظاهري وصدق البناء وصدق المحتوى، أما معامل الثبات فقد استخرج للمقياسين بطريقة إعادة الإختبار، وبلغ على التوالي (88 بالمئة)، (87 بالمئة).

هذا واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية، حيث بلغ قوامها (300) فردا من أفراد الجالية العراقية المقيمة في مملكة السويد أشارت نتائج البحث إلى أن هناك علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الإغتراب والتوافق النفسي. أما بالنسبة للهدف الثاني فقد تبين ما يأتي:-أ- وجدت فروق ذات دلالة

إحصائية في الإغتراب على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور.

ب- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الإغتراب على وفق متغير الحالة الإجتماعية ولصالح العزاب

ج- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الإغتراب على وفق متغير العمر الزمني ولصالح الفئة العمرية الصغيرة.

د- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الإغتراب على وفق متغير عدد السنوات الغربة ولصالح الفترة الزمنية القصيرة.

ه- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الإغتراب على وفق متغيرالتحصيل الدراسي ولصالح التحصيل الدراسي الواطئ.

وتوصلت الدراسة في ضوء هذه النتائج إلى عدد من الإستنتاجات والمقترحات والتوصيات لبحوث مستقبلية في هذا المجال.

دراسة سناء عادل إبراهيم كباجة،2015:

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على موضوع التغير القيمي ومعرفة العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذات والإغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة والتعرف على مستوى القيم والتغير القيمي وهوية الذات والإغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة.

واستخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي القائم على التكرارات والمتوسطات الحسابية وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القيم من إعداد الباحثة ومقياس هوية الذات للوحيدي ومقياس الإغتراب النفسي لأبو عمرة.

وتكونت عينة الدراسة من (1002) شخصا منهم (492) من طلبة الثانوية العامة في محافظة شمال غزة وغرب غزة و (510) من أولياء أمورهم.

الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

دراسة(schnee -1972) أمريكا- جامعة فلوريدا:

الدراسة بعنوان علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي

هدفت هذه إلى تقصي العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، وتكونت العينة من(478) تلميذا من الصف الخامس، و(388) تلميذا من الصف الثامن، وأظهرت النتائج أنه يوجد علاقة دالة إحصائيا بين

مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

دراسة درغام رحال(2008):

الدراسة بعنوان الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في كلية التربية الثانية في حماة هدفت إلى الكشق عن العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة السنة الثانية وتكونت عينة الدراسة من 120 طالب وطالبة موزعين حسب الجنس والتخصص والمعدل المتحصل عليه، اعتمد الباحث في الدراسة على مقياس الثقة بالنفس كما إستخدم بعض الأساليب الإحصائية كالمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وتوصل إلى النتائج التالية:

-أن ضعف الثقة بالنفس تنشأ عن سوء إستخدام الفرد لقدراته العقلية أو النفسية أو الإجتماعية.

-هناك ضعف وقصور في الثقة بالنفس لطلبة الفرع الأدبي وهذا قد يكون سببه تواجد أعداد كبيرة من التلاميذ في هذا الفرع أو سبب الضغوط في المجال الدراسي حيث يهمل فيه الدراسة والحضور والمتابعة ويعتمدون على عملية المذاكرة آخر العام الدراسي.

-أن الإناث أأكثر ثقة بأنفسهم من الذكور وهنا يكون راجعا إلى أن الطالبات يمتلكن خصائص سيكولوجية تدفعهن إلى تعزيز ثقتهن بأنفسهن.

دراسة زاس(zais – 1986):

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي والتعرف على أثر كل من الضغوط النفسية وقلق الإمتحان على العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي، لدى عينة من طلاب الجامعة بلغ حجمها 400 طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس سارسون لقياس قلق الإختبار والتحصيل الدراسي، وإن إرتفاع مستوى قلق الإختبار يؤدي إلى إنخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

دراسة لوناس حدة(2013):

دراسة بعنوان علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس لدى المراهق المتمدرس قامت الباحثة باستخدام مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي والحصول على معدلات التلاميذ ومعالجتها إحصائيا حسب طبيعة كل فرضية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التحصيل والدافعية، كما توصلت إلى وجود فرق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

دراسة مارثا وجورج martha – george (2001):

الدراسة بعنوان الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، هدفت إلى الكشف عن أثر الجنس والتحصيل الدراسي والعرقي في الذكاء الإنفعالي، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي إذ تكونت العينة من (319) طالبا وطالبة من مدرسة إعدادية في مدينة المكسيك حيث استخدمت قائمة جرد تدعى قائمة جرد الذكاء الإنفعالي المعدلة(1998) لقياس أربعة أبعاد للذكاء الإنفعالي (التعاطف،إدارة المشاعر، تدبير العلاقات، والإنخراط بها، وضبط النفس).وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ضعيف لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي في أبعاد الذكاء الإنفعالي (تدبر العلاقات والإنخراط بها، ضبط النفس، التعاطف، إدارة المشاعر.) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من تدبير العلاقات والإنخراط بها والتحصيل الدراسي وذلك لصالح الذكور.

دراسة منى الحموي(2010):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي(حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية، واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (180) تلميذا وتلميذة،(92) من الإناث و(88) من الذكور من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي(حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية، وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي، وقد بينت النتائج مايلي:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة 0.01

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور وإناث العينة لصالح الإناث.

دراسة إيمان بوضبية(2018):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الضغوط النفسية لدى المعاقين بصريا وعلاقتها بالتحصيل الدراسي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي، وتم إستخدام الأداة لجمع البيانات المتمثلة في استبيان

الضغوط النفسية، والذي وزع على عينة استطلاعية مكونة من (30) فردا والدراسة الأساسية مكونة من (33) فردا من تلاميذ وطلاب من مستوى إبتدائي ومتوسط وثانوي وجامعي بولاية الوادي، وقد تم إستخدام الأساليب الإحصائية في حساب النتائج هو معامل الإرتباط بيرسون وإختبار t test وإختبار أنوفا وبعد تطبيق المقياس تم التوصل إلى النتائج التالية:

-لاتوجد علاقة بين الضغوط النفسية لدى المعاقين بصريا والتحصيل الدراسي.

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير الجنس.

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

دراسة محمد الصالح كينة(2019-2020):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وانطلقت الدراسة من تساؤل عام:

-هل هناك أثر للدروس الخصوصية عل التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية؟

وتبعا لذلك تمت صياغة الفرضيتين التاليتين:

-يختلف تلاميذ المرحلة الإبتدائية الذين يتلقون دروس خصوصية في إقبالهم على المواد الأساسية(اللغة العربية، رياضيات، اللغة الفرنسية).

-يختلف تلاميذ المرحلة الإبتدائية الذين يتلقون دروس خصوصية حسب الجنس.

اعتمد الطالب في هذه الدراسة على أدوات البحث الملاحظة والمقابلة والكشوف الفصلية، واختار المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب لهذه الدراسة واستعمل أسلوب إحصائي النسب والتكرارات وشملت عينة الدراسة على 76 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدرسة غنبازي مسعود بالوادي، وجاءت نتائج الدراسة بالإيجاب وأكدت على تحقق وصحة فرضيات الدراسة، على أن الدروس الخصوصية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الإبتدائي، وهم يختلفون في إقبالهم على المواد الأساسية ويختلفون من حيث الجنس، وعليه فإن للدروس الخصوصية خارج إطار المدرسة تزيد من مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح مما سبق:

-أن طلبة الجامعة كانوا محط إنشغال الباحثين في علم النفس لأنهم من جيل الشباب ولأن الأدبيات تدل على أن هذا الجيل الأكثر تعرضا للإغتراب وخاصة إذا كان مثقفا.

-مدى قلة الدراسات التي تناولت وعالجت موضوع الإغتراب النفسي لدى الطلبة في الجزائر بالإضافة إلى دراسة العلاقة بينها وبين متغيرات أخرى مثل: التحصيل الدراسي.

-أن ظاهرة الإغتراب لا تتعلق بطبيعة المجتمعات إن كانت متقدمة أو متخلفة بل تظهر في كل المجتمعات.

-تباين الدراسات في إستخدامها للمنهج فمنهم من إعتمد على المنهج الوصفي التحليلي ومنها من إعتمد على المنهج التجريبي وذلك وفقا ما يناسبها من مناهج البحث العلمي.

-تنوع الدراسات في إستخدامها للأدوات فمنها من إستخدم أدوات ومقاييس جاهزة والأخرى معدة مسبقا.

-وتكملة لهذه الدراسات فإن الدراسة الحالية تتجلى بتناولها للإغتراب النفسي وعلاقته بمتغير هام كمتغير التحصيل الدراسي إذ لم تطرحه الدراسات السابقة، كما أن تفاوت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت متغير الجنس بالنسبة للإغتراب النفسي ومستوى التحصيل الدراسي جعل حتمية إجراء مثل هذه الدراسة أما فيما يخص النتائج فقد تتفق أو تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، وهذا ما ستتطرق إليه الباحثة آنذاك.

الفصل الثاني: الإغتراب النفسي

- تمهيد
- تعريف الإغتراب: لغة

  إصطلاحا
- تعريف الإغتراب النفسي
- أنواع الإغتراب النفسي
- الأسباب المفضية للإغتراب النفسي
- أبعاد الإغتراب النفسي
- مخاطر الإغتراب النفسي
- النظريات المفسرة للإغتراب النفسي
- التغلب على الإغتراب النفسي
- خلاصة

تمهيد:

يرى الوقفي (1997) أن الإنسان قد يشعر في الكثير من الأحيان بالإغتراب، مع أنه متواجد ضمن المجتمع، ويقيم علاقات إنسانية طبيعية ومتوازنة، إلا أنه يشعر في موافق عديدة بعدم الإرتياح، والرضا عن النفس، وانخفاض في التحصيل الأكاديمي، وعدم الرضا عن الحياة، مما يشعر نفسه غريبا عن ذاته بالإضافة إلى شعوره بالضعف في قدراته وعجزه عن تحقيق الأهداف المرجوة مما يؤدي إلى لوم نفسه واتهامها بالتقصير

وفي هذا الفصل سوف نقوم بإعطاء وصف لظاهرة الإغتراب عامة والإغتراب النفسي خاصة.

تعريف الإغتراب:

لغة: مصطلح- الإغتراب alienation مشتق من الإسم اللاتيني alienatio المشتق من الفعل Alienare بمعنى تحويل شيء ما لملكية شخص آخر أو الإنتزاع أو الإزالة. وهذا الفعل مشتق من فعل آخر alienus بمعنى ينتمي إلى شخص آخر أو يتعلق به. وهذا الفعل الأخير مستمد من لفظ alieus ويعني بالآخر(شاخت:1970،ص63).

إصطلاحا: "المعنى اللغوي والمعنى الإصطلاحي للإغتراب واحد: الغرب والغربة والإغتراب كلها في اللغة بمعنى واحد هو الذهاب والتنحي عن الناس، وكذلك في المعنى الإصطلاحي".

أي أننا نستطيع أن نحل مصطلح" الإغتراب المكاني" بدل مصطلح الغربة المكانية و"الإغتراب الروحي" محل "الغربة الروحية " وهكذا(فتح الله، خليف،1979،ص14).

تعريف الإغتراب النفسي:

تعريف الإغتراب النفسي حسب بعض العلماء:

-إريك فروم from الإغتراب 1955: نمط من التجربة يعيش فيها الإنسان كغريبا أي غريبا عن نفسه،لم يعد يعيش لنفسه كمركز لعالمه وكخالق لأفعاله، بل أن أفعاله ونتائجها يصبحون سادته الذين يطيعهم أو حتى يعبدهم".(حسن محمد حسن حامد،1995،ص37).

-هورني: تعرفه بأنه: "طمث للتلقائية عند الفرد مما يجعله في حالة إغتراب عن ذاته فالمغترب شخص يجهل تماما ما ذاته الواقعية وان الفرد يشعر بتباعد بين ذاته وبين الصورة المثالية التي يجدها الفرد لذاته داخل ذهنه".

-فيكتور فرانكل فيري: يرى في الإغتراب "عدم وجود معنى في حياة الفرد فإرادة المعنى هو القوة الدافعية الأولية للإنسان وأن أساس إرادة المعنى هو الشعور بالمسؤولية فكل شخص له مهمة ورسالة في الحياة ومن يمتلك ما يعيش من أجله فإنه غالبا يتحمل بأي طريقة وأي حال".

-أريكسون: "تشتت الأنا الناتج عن عدم القدرة على صياغة وتطوير في وجهة نظر متماسكة نحو العالم وموقف الفرد منه".(http :www.elsafa.com/info.htm)/11:32:54)/2007/28/3/).

-أما كمال سعد فقد أوضح مفهوم الإغتراب في كونه:

-فقدان علاقة وبخاصة عندما تكون العلاقة متوقعة.

-حالة يظهر فيها الأشخاص والمواقف المألوفة للفرد كموضوعات غريبة عليه.

-حالة يشعر فيها الفرد أن ذاته غير حقيقية.

-حالة يفقد فيها الفرد الوعي بالعمليات النفسية.(زينب شقير،2002،ص3،4).

-تعرف **وفاء فتحي،1996:** الإغتراب "شعور الفرد بالعزلة والضياع والوحدة وعدم الإنتماء وفقدان الثقة، والشعور بالقلق والعدوانية ورفض القيم والمعايير الإجتماعية والإغتراب عن الحياة الأسرية والمعاناة من الضغوط النفسية".(سناء حامد زهران،2004،ص104).

-ويعرف **مصطفى بوتفنوشت** الإغتراب على أنه "التجرد من القدرات الخاصة للفرد ليحل محلها مظاهر غير سوية، والخضوع الإرادي أو اللإرادي لسلطة القيم التي ليست من المجتمع الأصلي للفرد".(mostefa boutefnouchet ;p121).

أنواع الإغتراب النفسي:

-الإغتراب الذاتي: يتمثل إغتراب الذات عند ماركس في حالتين (أو معنيين).

<u>إغتراب الذات بالمعنى الأول:</u> مفهوم الذات هنا يمكن إدراكه بمعنى الإستقلال فالوجود المستقل لفرد يظل مستقلا وحرا طالما أنه ليس ثمة آخر يسيطر على عمل الفرد وناتجه.

<u>إغتراب الذات بالمعنى الثاني:</u> إغتراب الذات عند ماركس بالمعنى الثاني يشير إلى انفصال الفرد عن ذاته الإنسانية الحقة أو طبيعته الجوهرية.

-الإغتراب الإجتماعي: وغالبا مايرجع هذا النوع من الإغتراب إلى حركة التحول نحو مجتمع المدنية بحثا عن فرص عمل وخدمات أفضل، ما أدى لتبدل العلاقات التي كانت في المجتمعات الصغيرة، أين تفككت الروابط الأولية بين الأصدقاء والجيران والأقارب.وعليه فسبب الإغتراب يرجع لعدم قدرة الفرد على مواكبة السرعة التي تغيرت فيها العلاقات الإجتماعية.(عادل عبد الله محمد،2000،ص100).

-الإغتراب الديني: يرى فروم أن منبع الإغتراب هو النسق الديني وأن الإغتراب الديني هو أساس كل إغتراب، وأن الفكر الديني يقوم على فرضين أساسيين الأول: أن القصص الدينية روايات حقيقة لحوادث تاريخية. والثاني: أنه يمكن الإستدلال على قواعد الإيمان بالعقل باعتبارها حقائق منطقية وعلى أساسها يقوم الإغتراب.(زينب محمود شقير،2002،ص10).

-الإغتراب السياسي: يقصد به شعور الفرد بالعجز نحو المشاركة الإيجابية في الإنتخابات السياسية المعبرة بصدق عن رأي الجماهير، وكذلك الشعور بالعزلة عن المشاركة الحقيقية الفعالة المصيرية

المتعلقة بمصالحه واليأس من المستقبل باعتبار أن رأيه لا يسمعه أحد وإن سمعه لا يهتم به ولا يأخذ به. (خليفة عبد اللطيف محمد،2003،97).

-الإغتراب الروحي: بمعنى إغتراب الإنسان عن الزمن الحالي الذي يعيشه والإلتجاء إلى تمجيد الماضي الذي يكون له موضوعا جماليا فقط، والإشادة به فينفصل عن تاريخه الحالي ليعيش بوجدانه وعقله في الزمن القديم.(رمضان،بسطاويسي،1999،مجلة سطور،ص15).

-الإغتراب القانوني: وهو يتعلق بالملكية، ففي هذا السياق كان الفعل alienare يدل على "نقل أو تحويل أو تسليم أي شيء إلى شخص آخر". وعلى ذلك، فإن ماهو ملكي عقارا كان أو مالا أو غير هذا من الأشياء التي هي في حيازتي، ليصبح خلال عملية النقل هذه شيئا آخر غيري وغريبا عني، لأنه قد دخل ضمن نطاق ملكية إنسان آخر.(محمود رجب،1988،ص32).

-الإغتراب المعلوماتي: يتخذ الإغتراب المعلوماتي ثلاثة أوجه:

1- حالة من عدم التكيف مع الثورة المعلوماتية نتيجة عدم إتقان وسائل تكنولوجية المعلومات، مما يؤدي إلى شعور الفرد بالتخلف.

2- الإستغراق الكامل للإنسان، وذوبانه في عالم المعلومات بعيدا عن مظاهر الحياة الإنسانية الطبيعية، ويبدو ذلك بشكل واضح عند الشباب المنغمس في تقنيات الإتصالات.

3- عدم قدرة الإنسان على متابعة أو ملاحظة التغيرات التي تحدث في أي ميدان من ميادين المعرفة. (الفارس،2004،9).

الأسباب المفضية الإغتراب النفسي: للإغتراب أسباب عدة ذكرتها شقير(2005) من خلال العناصر التالية:

1- نقص المودة والألفة بين الأفراد

2- الشعور بعدم المرغوبية الإجتماعية من قبل الكثير من الأفراد المجتمع

3- غياب معنى الحياة وقيمتها لدى الفرد المغترب

4- ضعف الروابط الإجتماعية مع الأخرين

5- زيادة التوتر والقلق وما يترتب عنهما من إستجابات سلبية كاللجوء إلى العدوان و الإجرام والسرقة والسلب والتهور والعجز في تحمل المسؤولية

6- النظرة السلبية و التشائمية للحياة

7- شعور الفرد بعدم القيمة وعدم الأهمية وأن حياته أصبحت لا معنى لها

8- الشعور بالإنفصال النسبي عن الذات وعن الأخرين مما يؤدي إلى قيام الأفراد بتحقيق أهدافهم من خلال عمليات الغش واستخدام أمور غير ملائمة إجتماعيا.

-وهناك أسباب أخرى عديدة للإغتراب النفسي ذكرتها (إجلال سري،2003) نذكر منها مايلي:

-الحرمان: حيث تنعدم الفرصة لتحقيق الدوافع أو إشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والإجتماعية، وعدم إشباع الحاجات الأساسية الحيوية والنفسية والإجتماعية.

-الثقافة المرضية: التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد، وعدم التوافق بين الفرد والثقافة التي يعيش فيها وعدم تطابق شخصية الفرد مع النمط الثقافي وعدم تطابق سلوكه مع الأوضاع الثقافية المتغيرة.

-الفجوة بين الأجيال والفرد والمجتمع: وخاصة إذا كانت هذه الفجوة واسعة واختفاء القيم التي كانت موجودة في الماضي مثل التعاطف والتراحم.

-سوء الأحوال الإقتصادية: وصعوبة الحصول على الضروريات كما في حالات الفقر والعجز.

- الخبرات الصادمة: الخبرات السيئة أو الصادمة الأليمة والعنيفة تؤدي إلى الحساسية النفسية.

-سوء التوافق المهني: حيث يسود إختيار العمل على أساس الصدفة وفرض العمل على الفرد، وعدم مناسبة العمل للقدرات والميول.

أبعاد الإغتراب النفسي:

يتفق علماء النفس على أن الإغتراب ظاهرة إنسانية، بمعنى أنه حالة نفسية وسلوكية يعيشها من يقع فيها وأن هذه الحالة متعددة الأبعاد يمكن إجمالها بالآتي: (العزلة الإجتماعية، التشيؤ، اللامعيارية، العجز، التمرد، اللاهدف، إغتراب الذات، فقدان الثقة، أزمة الهوية).

وهناك من يختزل هذه الأبعاد أو العوامل إلى ثلاثة فقط (سيمان1959) ومنهم من يوسعها إلى (13) عاملا(كينستون،1964). وهذا يعني أن الإغتراب ليس ظاهرة أحادية البعد، بل متعددة كتعدد أبعاد الإنسان النفسي والإجتماعي.(أحمد الجماعي،2010).

ويلخص صالح إلى القول بأن علماء النفس والإجتماع يميلون إلى الإقرار بوجود حالات متنوعة من الإغتراب، وأنه مع تنوع حالاته، فإنه يتضمن الأتي:

- العجز: ويتمثل في إحساس الفرد بأنه لايستطيع السيطرة على مصيره، لأنه يتقرر بواسطة عوامل

خارجية أهمها أنظمة المؤسسات الإجتماعية.

ـ فقدان الهدفية أو فقدان المعنى: الذي يتمثل بالإحساس العام بفقدان الهدف في الحياة، والشعور بعدم وجود معنى للحياة.

ـ فقدان المعايير: الذي يعني نقص الإسهام في العوامل الإجتماعية المحددة للسلوك المشترك.

ـ التنافر الحضاري: الذي يعني الإحساس بالإنسلاخ عند القيم الأساسية للمجتمع.

ـ العزلة الإجتماعية: التي تعني الإحساس بالوحدة والإنسحاب من العلاقات الإجتماعية أو الشعور بالنبذ.

ـ الإغتراب النفسي: ويعد أصعب حالات الإغتراب تعريفا، ويمكن القول بأنه إدراك الفرد بأنه أصبح بعيدا عن الإتصال بذاته(صالح،1990،ص29،30).

مخاطر الإغتراب النفسي:

ـ الإغتراب والهامشية:

يعرف كمال الدسوقي في الشخص الهامشي بأنه "الشخص الذي ليس مشاركا بالكامل في جماعة ما أو خصوصا الذي يقف على الحدود بين جماعتين: غير واثق من عضويته لأي منها، ويتسق ذلك من تعريف فرج طه للشخصية الهامشية بأنها تشير إلى "الفرد الضعيف التأثير على من حوله، بحيث يكون ضعيف الوزن قليل الأهمية في مجتمعه أو جماعاته".(عبد اللطيف محمد خليفة،2003،142).

فيما يخص علاقة الإغتراب بالهامشية فقد تبين أن المهمشين هم فئة أصابها الشعور بالعجز والإغتراب نظرا لعدم قدرتها على تغيير الواقع والبعد عن المشاركة الإجتماعية والسياسية والثقافية لكونهم يشعرون بالإغتراب عن مجتمعهم.

وقد كشفت دراسة باكر parkerعام 1977 عن وجود إرتباط إيجابي إحصائيا بين الهامشية والإغتراب، وممثلا في الشعور بالعجز واللامعنى والعزلة الإجتماعية.

توصل جلال معوض 1993 إلى أن ثقافة الهامشية يمكن أن توصف بأنها ثقافة الإغتراب، وأن هذا الإغتراب لا يعود بالدرجة الأولى إلى عجز المجتمع عن استيعاب هؤلاء الأفراد ودمجهم في نتيجة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية.(عبد اللطيف محمد خليفة، 2003،144).

ـ الإغتراب والإرهاب والعنف:

ليس غريبا أن نجد ارتباط بين الإغتراب والإرهابإذا تعرفنا على بعض الخصائص المميزة

للإرهابيين من واقع العديد من الدراسات:

ـ التناقض الوجداني والفكري إتجاه السلطة (خضوع، عدوانية، فقدان التوازن).

ـ عدم وضوح الرؤية وعدم القدرة على الإستبصار.

ـ الإنفصال المعنوي.

ـ إضطراب الهوية.

ـ الإتجاه إلى تدمير الذات داخليا وخارجيا.

ـ الإنتماء إلى مجموعات تقيم العنف والعدوان.(عبد اللطيف محمد خليفة، 2003،156).

هذه الخصائص التي تشكل السلوك العدواني وتزيد من انتشاره.

أما بالنسبة للعنف فقد تناول "علي وطفة" علاقة الإغتراب بالعنف، موضحا أن الإغتراب ليس نتيجة فحسب بل كذلك سبب، لأن ممارسة العنف والإرهاب ظاهرة اغترابية في حد ذاتها. وعلى هذه الصورة يكمن الإغتراب في أصل العنف، ويكمن العنف في أصل الإغتراب، وتتداخل الظاهرتان في كينونة واحدة، ويبنى على ذلك أن تكون الشخصية الإغترابية قمعية والشخصية القمعية اغترابية في آن واحد. (علي وطفة،1998،241،280).

ـ الإغتراب وتعاطي المخذرات:

يمكن النظر للإغتراب كمناخ مهيئ للعديد من الإضطرابات والأمراض الإجتماعية، أبرزها تعاطي المحذرات، حيث كشفت العديد من الدراسات عن وجود علاقة بينها وبين الإغتراب، فهي صورة تمثل استجابات الخبرة الشخصية المغتربة بشعورها بالعجز واللامعنى والغربة، وتزايد استخدام المحذرات أصبح معيار تزايد حالات الإغتراب، إذ يعد تعاطي المحذرات من صور التكيف لشعور الفرد بالإغتراب.

ماتوصلت إليه دراسة لإيمان اله ألبنا 1991 في دراستها للعلاقة بين الإغتراب وتعاطي المخذرات لدى طلبة الجامعة، أشارت النتائج:

أن المتعاطين أكثر إغترابا بالمقارنة مع غير المتعاطين حيث تزايدت درجة المتعاطين بشكل جوهري على كل من التشيؤ، اللامعيارية، اللامعنى، والعجز واللاهدف وكانت الفروق دالة إحصائيا.

كما كشفت دراسة لجاكسون وزملائه عن ارتباط الإغتراب بكل من العنف وتعاطي المخذرات.

كما كشفت دراسة سوليفان ويرمز عن وجود علاقة بين الإغتراب والإنتحار وتعاطي المحذرات. (عبد اللطيف محمد خليفة،2003،159).

ـ الإغتراب والإكتئاب:

كذلك تظهر خطورة هذه الظاهرة في الإقتران الواضح بين الشعور بالإغتراب والإكتئاب يمكن فهمه في إطار الدراسات التي تناولت مفهوم الذات بالإكتئاب. فقد توصل غريب عبد الفتاح(1994) إلى علاقة سالبة بين مفهوم الذات والإكتئاب في مرحلة المراهقة.

ويربط هذه النتيجة بما يطرحه"بك" باعتباره مؤسس الإتجاه المعرفي في النظر إلى المشكلات الإنفعالية، وركز على أهمية مفهوم الذات السالب في نشأة الإكتئاب وتطوره. وينظر"بك" إلى الإكتئاب إلى أنه تنشيط لمجموعة من ثلاثة أنماط معرفية، تدفع الفرد لأن يرى نفسه وعالمه ومستقبله بطريقة مزاجية خاصة. وفيما يتعلق بالنمط الأول من هذا الثالوث وهو المفهوم السالب عن الذات، يرى "بك" أن الشخص المكتئب يميل لأن يرى نفسه بطريقة سالبة، أنه يعتبر نفسه عاجزا، غير كفء أو عديم القيمة، يميل إلى أن يعزو تجاربه وخبراته غير السعيدة إلى عجز في ذاته. كما يرى هذا الفرد نفسه نتيجة لذلك، ويختل مفهوم الفرد عن ذاته، يؤدي ذلك إلى معاناة الفرد من المشاعر الإكتئابية بل والشعور بالإغتراب أيضا.(عبد اللطيف محمد خليفة،2003،186-187).

ـ الإغتراب والقلق:

تبين أن هناك علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإغتراب والقلق، مما يعني أن الشعور بالإغتراب يلازمه دائما الشعور بالقلق والتوتر. وهذا ما توصل إليه محمد إبراهيم عيد(1987) من أن هناك علاقة إيجابية بين أبعاد الإغتراب الخمسة (العزلة الإجتماعية، اللامعيارية، الشعور بالعجز، اللامعنى،التمرد) وبين القلق. ويتضح من ذلك أن هناك إقترانا واضحا وجليا بين الإغتراب والشعور بالقلق وعدم الأمان النفسي بل وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير السائدة.(عبد اللطيف محمد خليفة،2003،235

ـ الإغتراب وبعض متغيرات الشخصية:

استهدف البحث دراسة العلاقة بين الإغتراب من ناحية وبين بعض المتغيرات الشخصية لدى شباب الجامعة وهي: الإنقباض والهستيريا والإنحراف السيكوباتي، الفصام والإنطواء الإجتماعي من ناحية أخرى، وتناول الباحث ظاهرة الإغتراب بالدراسة وعرض البحث، والثانية لفارق بين مرتفعي الشعور بالإغتراب ومنخفضي الشعور بالإغتراب في متغيرات الشخصية المقاسة. وتكونت العينة من276 طالبا

وطالبة من الفرقة الرابعة بكلية التربية بدمياط واستخدم الباحث مقياس الإغتراب (إعداد عادل الأشول وآخرون) واختبار الشخصية متعدد الأوجه (إعداد عطية هنا وآخرون)، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة بين كل من مرتفعي ومنخفضي الشعور بالإغتراب في متغيرات الإنقباض والهستيريا والفصام والإنطواء الإجتماعي لصالح مرتفعي الشعور بالإغتراب أي أن درجاتهم أعلى على هذه المتغيرات. (سناء حامد زهران،2004،147).

النظريات المفسرة للإغتراب النفسي:

ـ نظرية التحليل النفسى ل(فرويد):

تعتبر نظرية التحليل النفسي من أشهر النظريات التي تناولت الإغتراب، ويقول فرويد من داخل الكائن الحي تنبع الطاقة طبقا لوجهة نظر فرويد تسعى لتحقيق الرغبة وإشباع لذة وهي غير محكومة بقوانين العقل أو المنطق وهي ليست ذا قيم أو أخلاق ولا يدفعها إلا هدف واحد وهو إشباع الحاجة على وفق مبدأ اللذة ولكن هذه الرغبات لا تؤدي أدائها لوحدها في الساحة بل لها ما ينظم عملها وهو الأنا والأنا الأعلى هو الذي ينظم عملية التفاعل مع العالم الخارجي فإذا قامت الأنا بدورها في هذه المهمة بحكمة واتزان يسود الإنسجام والإستقرار النفسي ويتحقق التوافق.(السيد علي،1984،36).

ومن جهة أخرى فإن ضعف الأنا قد يجعلها خاضعة لسيطرة الأنا الأعلى فتنشأ صعوبة في إشباع الحاجات الأساسية وهذا أيضا يولد خلل في توازن الشخصية وتكون النتيجة سلوك منحرف أيضا. (نوري،1996،40).

ـ نظرية التحليل النفسى الإجتماعى ـ كارين هورنى:

تعتقد هورني أن هناك ثلاث نزاعات عصابية يستخدمها الأفراد بمثابة ميكانزمات لحماية النفس من القلق وهذه بدورها تقود الأفراد إلى إتباع نوع معين من السلوك: التحرك نحو الناس الآخرين (النوع الموائم) التحرك ضد الناس الآخرين (النوع العدائي) التحرك بعيدا عن الناس الآخرين (النوع الإنعزالي).(شلتز،1983)

وهذه النزعات العصابية الثلاث نقاط فهم جيدة لمفهوم الإنتماء والإغتراب فإذا كان التحرك نحو الناس يمثل الحاجة الشديدة والمستمرة لدى الفرد إلى الحب والشعور بالإنتماء للمجتمع فإن التحرك بعيدا عن الناس يمثل الإغتراب وفي هذه الحالة يميل الفرد إلى الإنعزال والإغتراب عن المجتمع وتكوين مسافة عاطفية لتبعده عن الآخرين، ومن أجل تحقيق هذه العزلة يكافح من أجل الإكتفاء ذاتيا ونفسيا إلى أبعد حد

وعليه أن يعمل بمعزل عن الآخرين ويعتمد عن إمكانياته.(فهمي،1976).

ـ النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية بأن المشكلات السلوكية هي عبارة عن أنماط من الإستجابات الخاطئة أو الغير سوية المتعلمة بارتباطاتها بمثيرات منفردة ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة، وأن الفرد وفقا لهذه النظرية يشعر بالإغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين إلى رأي أو فكر محدد لايفقد التواصل معهم، وبدلا من ذلك يفقد تواصله مع ذاته . (زهران،2004،112).

ـ نظرية الذات:

يتكون مفهوم الذات من مفهوم الذات المدرك، ومفهوم الذات الإجتماعي، ومفهوم الذات المثالي، وبالتالي فإنه يتكون من كل ما ندركه عن أنفسنا، ويتم تنظيم مكوناته من المشاعر والمعتقدات، والعنصر المهم في تشكيل مفهوم الذات هو الطريقة التي تتحقق بها عملية التنظيم المشاعر والمعتقدات المتناثرة في إطار وحدة متكاملة، فالإغتراب وفقا لهذه النظرية ينشأ عن الإدراك السلبي للذات وعدم فهمها بشكل سليم، نتيجة للهوة الكبيرة بين تصور الفرد لذاته المثالية والواقعية.(مدوخ،2016).

ـ نظرية المجال:

فحوى هذه النظرية يمكن أن ينصب في أنه عند التصدي للإضطرابات والمشكلات النفسية فإنها تواجه الإهتمام بشكل مركز على شخصية العميل وخصائص هذه الشخصية المرتبطة بالإضطراب المسببة له، وكذلك على خصائص الحيز الخاص للعميل في زمن حدوث الإضطراب بالإضافة إلى أسباب إضطرابه شخصيا وبيئيا مثل الإحباطات والعوائق المادية، ويرى حامد زهران "بأن الحواجز النفسية التي تحول دون تحقيق اهداف الفرد والصراعات وما قد يصحبها من إقدام وهجوم غاضبا أو إحجام وتقهقر خائف"، وعلى هذا فإن الإغتراب هنا ليس ناتجا من عوامل داخلية فقط بل من عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات البيئية والإتجاه نحو هذه التغيرات والعوامل.(جديدي،2012،358).

التغلب على الإغتراب النفسي:

إن الإنسان السوي في نظر فروم هو الذي يستطيع أن يكون ذاتا أصيلة. والشخص المغترب في نظره هو شخص مريض من الناحية الإنسانية، لأنه يعامل ذاته كشيء أو كسلعة، ويفقد الشعور الأصيل بذاته(ibid.p.204). ويمكن القول مع جون شار بأن موقف الإنسان المغترب عند فروم يتلخص في هذه

المعادلة الأتية: " إلى الحد الذي يكون فيه المرء إنسانا فإنه يعاني من العصاب الحادة وإلى الدرجة التي يكون فيها الإنسان مغتربا، فإنه يستمتع بسعادة محدر الإمتثال (schaar : escape from authority. P198)

والنظر إلى الإغتراب كظاهرة سلبية، يفترض ضرورة قهر هذا الإغتراب، لذلك نستخلص من آراء وأفكار فروم المتناثرة أهم الأسس والمبادى التي يمكن من خلالها قهره وتحديدها فيما يلي:

- الوعي بالإغتراب والقدرة على تحمل العزلة
- بزوغ الأمل
- بعث الإيمان ومناهضة الصنمية
- الإرتباط التلقائي بالعالم
- تشييد المجتمع السوي

خلاصة:

جرى التعرف في هذا الفصل إلى ظاهرة الإغتراب بشكلها العام والإغتراب النفسي بشكل خاص . وتضمن تعريف الإغتراب والإغتراب النفسي وأنواعه وأسبابه وأبعاده ومخاطره وأهم النظريات المفسرة له وأخيرا طرق وأساليب التغلب عليه.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

- تمهيد
- تعريف التحصيل الدراسي
- أنواع التحصيل الدراسي
- مميزات التحصيل الدراسي
- شروط التحصيل الدراسي
- أهمية التحصيل الدراسي
- أهداف التحصيل الدراسي
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- قياس التحصيل الدراسي
- خلاصة

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تأهله لذلك، بل له جوانب هامة جدا في حياته باعتباره الطريق الإجباري لإختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الإجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الإجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه(الحموي،2010،ص176) وخلال هذا الفصل سنتطرق إلى بعض التعريف لمعنى التحصيل الدراسي وأنواعه ومميزاته وشروطه وأهميته وأهدافه والعوامل المؤثرة فيه وطرق قياسه.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

تعريف قطامي وبرهوم(1992): المشار إليه في (كركوش، فتيحة، 2010) بأنه الأداء الأكاديمي الذي يقوم به الطفل في مجال معين وفي المجالات العلمية المختلفة.

تعريف أديب الخالدي(2003): يعرفه بأنه: نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة.(أديب محمد الخالدي،2003،ص92)

تعريف الدسوقي(1988): هو المعرفة والمهارة حال قياسها.(أمل فتاح زيدان،2007،ص271)

تعريف جابلن: هو مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو بالإختبارات المقررة (العيسوي وآخرون، 2006،ص13)

تعريف شابلن shaplin،(1971): يرى بأن التحصيل الدراسي هو مستوى معين من الإنجاز أو الكفاءة في مهارة ما أو في مجموعة معلومات.

أنواع التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي الجيد:

وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتطلع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة (عمور، بونعمة، 2010). يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس الصف وفي نفس الإختصاص.(علام،1999،369)

التحصيل الدراسي المتوسط:

هذا النوع من التحصيل الدراسي تكون الدرجة التي تحصل عليها التلاميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط وتكون درجة إحتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.(لوبيري،2012،42)

التحصيل الدراسي المنحفض:

هذا النوع من الأداء يكون التحصيل الدراسي ضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه.(الزغلول،2007،258)

مميزات التحصيل الدراسي:

ـ التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالمميزات الخاصة.(مزيود، 2009، 184)

ـ تقيس الإختبارات التحصيلية أثر المجموعات في الخبرات المقننة هي المناهج الدراسية

ـ تستخدم الإختبارات التحصيلية على تباين مكانة الحالية للفرد ومدى إفادته من التدريب إذ يدلنا الإختبار على ما يمكن أن يعمله الفرد في زمن محدود بعد قياس كفايته أو تحصيله في زمن محدد (عبد السلام،1960،507)

ـ يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج لمادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة منها معارف خاصة.

ـ يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات الكتابية والشفهية والأدائية في الإمتحانات الجزئية أو الفصلية أو السنوية للعام الدراسي.(مزيود،2009،174)

شروط التحصيل الدراسي:

الدافع: لحدوث التعلم لابد من وجود دافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي لتعلم نشاط قويا أيضا.(العبيدي، 2009،414)

التكرار: إن للتكرار فوائد غير خافية في ترسيخ حفظ المادة العلمية مما يؤدي إلى تحسين الأداء وإتقان المادة العلمية (عبد الرحمن والشعراوي، ص55)

التدريب الموزع والمركز: يقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب (العيسوي،2004،41)

الإرشاد والتوجيه: ثبت أن التحصيل الدراسي المقترن بالتوجيه أفضل من التحصيل بدونه، فالمتعلم والمرشد يعي أهمية ما حصله ويعرف ماذا يريد. (رشاد الدمنهوري،1999،87)

أهمية التحصيل الدراسي:

ـ معرفة القدرات الفردية و الخاصة للمتعلم وامكانياته.

ـ تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه المتعلم لاحقا، وهذا يكون بالإعتماد على المعدل والتحصيل والنتائج التي تحصل عليها

ـ تقرير نتيجة المتعلم لإنتقاله إلى المراحل تعليمية أخرى تليها.

ـ يتعلم أهم أساليب المعلم التي تمكنه من التكيف مع الأفراد المحيطين به.

ـ يساهم في التنمية الإجتماعية والتطور الحضاري.

ـ يعمل على تحفيز المتعلمين على الإستذكار وبذل جهد أكثر.

ـ يساعد على تقويم التحصيل المعرفين ومعرفة ما إذا وصل المتعلمون إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.

ـ من الممكن أن نستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون، فطرق التحصيل الجيدة تؤدي إلى التحصيل الجيد.

ـ تحدث تغير سلوكي عاطفي لدى التلاميذ.

ـ يسمح لتلميذ بالقيام بدور إيجابي في المجتمع ومواجهة مشاكل الحياة. (أمال بن يوسف،2008،11)

أهداف التحصيل الدراسي:

ـ الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.(مزيود،184)

ـ كما أن تحديد الأهداف يساعد المعلم أن يصبح أكثر دقة في تدريسه.

ـ تعتبر وسيلة يلجأ إليها الأساتذة واللجان المسؤولة على الإمتحانات وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية.

ـ معرفة المستوى المحدد لإنجاز أو الأداء والكفاءة في العمل المدرسي أو الأكاديمي. (بن يوسف،11)

ـ التحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني.(محمد برو، ص276)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

عوامل تتعلق بالطالب(الفرد):

إن الطالب يكون له الأثر الأكبر في مستوى التحصيل الدراسي الذي يصل إليه، وإن هذا يعتمد على عناصر شخصيته ومستوى ذكاءه إذ أن الطلاب يختلفون في مستوى الذكاء، والقدرة على الإستيعاب والفهم، وفي قوة الذاكرة والحواس بالإضافة إلى تأثير الدوافع والخبرات في مجال التعليم، وإن جوانب شخصية الطالب ذات أثر كبير في تحصيله الدراسي فالإنطواء والخوف والخجل والتردد وفقدان الثقة بالنفس والشك وضعف التركيز مؤشرات سلبية مؤثرة في العملية التربوية ونتائجها.

العامل الدراسي:

يحفز تنوع وسائل وطرق التعليم للطالب على المثابرة والإستيعاب ويعمل على إشباع حاجاته وعلى

تحسين العلاقة بينه وبين الأستاذ وزيادة التفاهم بين الإثنين، وهذا يرفع من درجة إثارة دافعية الطالب للتركيز والإنتباه والتعليم والإجتهاد.

العامل الإجتماعي:

يساهم بقسط كبير في تحديد مستوى التحصيل الدراسي ولعل أي خاصية تدخل في إطار هذا العامل تكمن في طبيعة الجو العائلي.

العامل الإقتصادي:

إن تردي الأوضاع الإقتصادية وكذا تدهور المستوى المعيشي كلها تعتبر من أهم المشاكل التي تهدد الأسرة ما ينتج عنها عدم توفر الظروف الملائمة للمراجعة وبالتالي ضعف التحصيل.

العوامل النفسية:

وهي عوامل داخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابا، وتتشكل هذه العوامل النفسية بمايلي: الذكاء، دافعية الإنجاز، مركز الضبط، تقدير الذات، قلق الإمتحان.

قياس التحصيل الدراسي: تنقسم إلى إختبارات تقليدية وأخرى حديثة أو مقننة

<u>الإختبارات التقليدية:</u>

العلامات الدراسة اليومية: يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذ داخل القسم وأثناءه يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس يبين عليها فيما بعد التقييم.(خليفة،1995،،95)

الإختبارات الشفهية:

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا ومن بين تلك السمات :

القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية، القدرة على الكلام(التعبير الشفهي)، القدرة على الإلقاء (النصوص الأدبية)، مناقشة البحوث والمشاريع، مناقشة التقارير، التطبيقات اللغوية وغيرها.

الإختبارات المقالية:

وهي من الوسائل القديمة في عملية التقويم، حيث أنها كانت المقياس الوحيد الذي يتم به تقدير مدى تحصيل التلاميذ من المعلومات وقدرة التلاميذ على التفكير، وعلى إستخدام ما اكتسبوه من معارف ومعلومات، وهي عبارة عن مجموعات من ردود الأفعال السلوكية التي سيسلكها التلميذ من خلال المواقف التي يتعرض لها، وذلك عن طريق كتابة المقال لمعرفة قدرته على فهم السؤال وتفسير المواقف

وحل المشكلات.(محمد الطيب،1999،45)

الإختبارات المقننة:

إختبار الخطأ والصواب:

من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولتها، ويتكون هذا الإختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الأخر خاطئ، ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الأخر صحيح وأن تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب.(الجسماني،1994،39)

التغذية الراجعة:

تقديم نتائج الإختبارات إلى أولياء التلاميذ ليساعدهم على توجيه أبنائهم كما تعتبره هذه النتائج عامل التحفيز التلاميذ نفسهم.(عبد الحفيظ،1993،213)

إختبار التشخيص:

تتضمن هذه الإختبارات فقرات متدرجة من الصعوبة حيث يطلب من المفحوص أن يقرأها بصوت عال ويعمل الفاحص على تحصيل أنواع وأعداد التي ارتكبها القارئ.(المرجع السابق،208)

الخلاصة:

يعد التحصيل الدراسي من المصطلحات الشائعة في علوم التربية فهو يتعلق بإنجاز الطالب وما إستقى من معلومات وتجارب وخبرات من خلال العملية التعليمية التي يتلقاها في الجامعة .

لذلك فهو يعتبر العامل الأساسي الذي يحدد من خلاله المستوى التعليمي للطالب، ويقدر عموما التي يحققها بعد إتمامه للإختبارات مع نهاية البرنامج الدراسي وعليها يمكنه معرفة مستواه التحصيلي كما يسهل عملية التقييم والتوجيه التي يقوم بها المسؤولين والقائمين على هذا التخصص (علوم التربية).

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

1- منهج الدراسة

2- أدوات الدراسة

3- المجتمع الأصلي للدراسة

4- عينة الدراسة

5- الدراسة الإستطلاعية

6- المؤشرات السيكومترية لمقياس الإغتراب النفسي

7- الدراسة الأساسية

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة

1- منهج الدراسة:

إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك نتيجة لطبيعة الأهداف التي تطمح إليها الدراسة الحالية ولانه هو المنهج العلمي الأنسب لدراسة ظاهرة الإغتراب النفسي وهو الأكثر إستعمالا في هكذا دراسات.

2- المجتمع الأصلي للدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من طلبة قسم علوم التربية بجامعة وهران والمنتظمين في الدراسة خلال العام الدراسي 2022/2021.

3- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة من المجتمع الأصلي، تم إختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وفقا لمتغيري الجنس و الحالة الإجتماعية ومكان الإقامة

4- أدوات الدراسة:

إستندت الباحثة على مقياس الإغتراب النفسي كأداة لجمع البيانات.

- وصف المقياس:

تم إستخدام مقياس الإغتراب النفسي التي إستخدمته يونسي كريمة في دراستها الإغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي من إعداد (سميرة حسن أبكر، 1989)

يحتوي المقياس على 4 أبعاد تحتوي 60 بندا (فقدان الشعور بالإنتماء، عدم الإلتزام بالمعايير الإجتماعية عدم الإحساس بالقيمة، مركزية الذات) حيث إحتوى كل بعد 15 بندا كما يوضح الجدول التالي:

الأبعاد	أرقام البنود
فقدان الشعور بالإنتماء	من 1 إلى 15
عدم الإلتزام بالمعايير الإجتماعية	من 16 إلى 30
عدم الإحساس بالقيمة	من 31 إلى 45
مركزية الذات	من 46 إلى 60

وهذا بعد أن قصرت عدد أبعاده التي كانت بمجموع 7 أبعاد تحتوي 105 بندا (دراسة أبكر 1989) يضم المقياس خمسة بدائل (موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما). ويقابل هذه البنود درجات (5،4،3،2،1) على الترتيب بالنسبة للعبارات السلبية أما العبارات الإيجابية تعطى

درجاتها على الترتيب التالي (1،2،3،4،5).

جدول رقم(2) يوضح أرقام البنود الموجبة والسالبة في مقياس الإغتراب النفسي

	أرقام البنود	العدد الكلي
البنود السالبة	5- 7- 11- 13- 15- 17- 21- 23- 27- 30- 32- 35- 36- 38- 40- 47- 48- 50- 51- 52- 54	21
البنود الموجبة	1- 2- 3- 4- 6- 8- 9- 10- 12- 14- 16- 18- 19- 20- 22- 24- 25- 26- 28- 29- 31-	39
المجموع	/	60

البنود السالبة:

- أشعر شعورا قويا بالإنتماء والولاء.
- أهتم بالتفكير في مشاكل الأخرين.
- إذا وجدت بين مجموعة من الناس أشعر بأنني لست غريب(ة) عنهم.
- أشعر بالفخر لأنني أنتسب لوطني.
- أشعر بالإمتنان لأنني أنتمي لأسرتي.
- أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الإجتماعية.
- أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم.
- أفضل غالبا مراعاة القيم في أي سلوك يصدر مني.
- غالبا لا أخالف القيم لكي أتفوق على غيري.
- أعتقد أن القيم ضرورية لتنظيم الحياة.
- يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل.
- غالبا أجد في نفسي قدرة للدفاع عن حقوقي.
- أستطيع تحقيق أهدافي.
- يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعبا.
- لدي القدرة للتخطيط لمستقبلي.

ـ أتعاطف عادة مع الآخرين في قضاء حجاتهم.

ـ إهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدى على حقوق الآخرين.

ـ أستشير الآخرين في حل مشاكلي.

ـ أهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين.

ـ أشعر أن الآخرين سيحققون نصيبا من إهتمامي.

ـ أحب أن يشاركني الآخرين في المنافع التي أحصل عليها.

البنود الموجبة:

ـ أشعر بالوحدة غالبا حتى عندما أكون بين أسرتي.

ـ أشعر أنني منعزل(ة) عن الناس.

ـ أشعر بالغربة عندما أكون بين زملائي.

ـ ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه.

ـ أفضل أن أعيش في أي مكان آخر غير الذي أعيش فيه.

ـ أشعر بأن سعادتي تتحقق بالإنتماء لأسرة أخرى غير أسرتي.

ـ أشعر بأنني مرفوض(ة) على زملائي وزميلاتي.

ـ أشعر أنه غير مرغوب(ة) بي بين أفراد أسرتي.

ـ أشعر أنني غريب(ة) حتى عن نفسي.

ـ أشعر بالفخر لأنني أنتسب لوطني.

ـ أشعر غالبا أنني وحيد.

ـ تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص.

ـ أنفذ قراراتي دون الإهتمام بالمعايير الإجتماعية.

ـ لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضى الآخرين.

ـ أسعى إلى تحقيق أهدافي بغض النظر عن عن الوسيلة مشروعة أو غير مشروعة.

ـ أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية.

ـ لكي يواكب الإنسان الحضارة فإنه يجبر على القيام بأعمال غير صحيحة.

ـ قد أستخدم الكذب للتخلص من أي مأزق.

ـ من معاشرتي للناس تبين أنه لا داعي للتمسك بالقيم.

ـ أوافق القول إن الغاية تبرر الوسيلة حتى ولو كانت غير مشروعة.

ـ ينبغي للإنسان أن يحاول الحصول على مايجده أمامه.

ـ تفوتني الفرص غالبا، لأنني لاأستطيع حسم الأمور.

ـ أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة.

ـ أشعر أنني مسلوب(ة) الإرادة.

ـ غالبا لا أستطيع الإعتراض عندما لا أوافق على شيء.

ـ لا أستطيع إنجاز ما يطلب مني إنجازه.

ـ هناك تناقض بين أفكاري وبين سلوكي الفعلي.

ـ سلوكي يخالف أفكاري.

ـ أشعر أنني مقيد(ة) في حياتي.

ـ أترك العمل غالبا بمجرد ظهور أي مشكلة أو صعوبة فيه.

ـ أشعر أنني غير قادر(ة) على على التحكم في إنفعالاتي.

ـ أفكر غالبا في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة.

ـ أستغرق غالبا في التفكير بنفسي وبمشاكلي.

ـ أعتقد أن الآخرين يشعرون أنني لا أحب لهم ما أحبه لنفسي.

ـ أعتقد أنه لا شيء يستحق أن أفكر فيه أكثر من ذاتي.

ـ أعتقد أنني أفضل من غيري في كل شيء.

ـ أفضل عدم مشاركة الآخرين في همومي.

ـ مصلحتي فوق كل إعتبار.

ـ أحب أن أحصل لنفسي على النصيب الأكبر في كل شيء.

ـ ألجأ غالبا للوم نفسي على تصرفات أقوم بها.

5ـ الدراسة الإستطلاعية:

1-5 ـ حدود الدراسة الإستطلاعية:

الحدود المكانية: قسم علوم التربية جامعة وهران.

الحدود البشرية: إشتملت على 38 طالبا وطالبة من طلبة قسم علوم التربية جامعة وهران.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات هذه الدراسة بين 10 أفريل إلى 15 ماي.

2-5- خصائص أفراد العينة للدراسة الإستطلاعية:

جدول رقم(3) يوضح خصائص أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	18	47.36 %
إناث	20	52.63%
المجموع	38	100%

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن حجم العينة الكلي هو 38 حيث ينقسم إلى عينتين مستقلتين غير متساويتين حجما، حيث نجد أن تكرار عينة الذكور18 أقل من عينة الإناث الذي قدر ب20 وكانت نسبة الذكور 47.36% ونسبة الإناث 52.63 % .

جدول رقم(4) يوضح خصائص أفراد العينة حسب الإقامة.

الإقامة	التكرارات	النسب المئوية
داخلي	16	42.1%
خارجي	22	57.9%
المجموع	38	100%

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن حجم العينة الكلي هو 38 حيث ينقسم إلى عينتين مستقلتين غير متساويتين حجما، حيث نجد أن تكرار عينة (داخلي) 16 أقل من عينة (خارجي) الذي قدر ب22 وكانت نسبته (داخلي)42.1% ونسبة (خارجي) 57.9%

جدول رقم(5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية.

الحالة الإجتماعية	التكرارات	النسب المئوية
وفاة الوالدين أو أحدهما	3	7.9%
طلاق	8	21.1%
سفر	4	10.5%
بدون	23	60.5%
المجموع	38	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموع العينة الكلي هو 38 مقسمة على 4 حالات وكان أعلى تكرار لحالة (بدون) 23 بنسبة 60.5% وأدنى تكرار لحالة (وفاة الوالدين أو أحدهما) 3 بنسبة 7.9%

6- حساب المؤشرات السيكومترية لمقياس الإغتراب النفسي:

1/ حساب الصدق:

جدول رقم(6) يوضح طريقة حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية).

الدرجات	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إختبار"ت"	مستوى الدلالة
أدنى درجة	12	176.50	7.70	-12.52	0.001
أعلى درجة	12	218.58	8.72		

- تفسير وتحليل معطيات الجدول:

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي) حيث تم تطبيق المقياس على عينة قدرها 38 طالب/ة بهدف التمييز بين الدرجات الأدنى والدرجات العليا، وقد رتبت ترتيبا تصاعديا وتم إختيار فئة 12 أدنى وفئة 12 عليا ومن تم حساب الفرق بين متوسطات الفئتين ودلت القيم على متوسط الفئة الأدنى هو 176.50 بانحراف معياري قدر ب7.70 ومتوسط الفئة العليا هو 218.58 بانحراف معياري قدر ب8.72 وتم حساب الفرق بين الفئتين باستخدام إختبار (ت) فكانت القيمة تساوي 12.52- وهي دالة عند 0.001 أي أن الإختبار صادق لما أعد له.

2/ حساب الثبات:

جدول رقم(7) يوضح طريقة حساب الثبات.

طريقة حساب الثبات	القيمة
الفا كرونباخ	0.76

تفسير وتحليل معطيات الجدول:

يوضح الجدول على أنه تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ موزعة على عينة 38(ذكور، إناث) فنجد قيمة الثبات تدل على 0.76 من خلال هذه القيمة نستنتج أن مقياس الإغتراب النفسي ثابت.

7- الدراسة الأساسية:

- خصائص أفراد العينة للدراسة الأساسية:

جدول رقم(8) يوضح خصائص أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	20	50%
إناث	20	50%
المجموع	40	100%

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن حجم العينة الكلي هو 40 حيث ينقسم إلى عينتين مستقلتين متساويتين حجما حيث نجد أن تكرار عينة الذكور 20 يتساوى مع عينة الإناث الذي قدر ب20 وكانت نسبة الذكور50% ونسبة الإناث 50%

جدول رقم(9) يوضح خصائص أفراد العينة حسب نوع الإقامة.

الإقامة	التكرارات	النسب المئوية
داخلي	18	%45
خارجي	22	%55
المجموع	40	100%

- التعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن حجم العينة الكلي هو 40 حيث ينقسم إلى عينتين مستقلتين غير متساويتين حجما، حيث نجد أن تكرار عينة(داخلي) 18 أقل من عينة (خارجي) الذي قدر ب22 وكانت نسبته

(داخلي) 45% ونسبة (خارجي) ب55%

جدول رقم(10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية.

الحالة الإجتماعية	التكرارات	النسب المئوية
وفاة الوالدين أو أحدهما	3	7.5%
طلاق	8	20%
سفر	4	10%
بدون	25	62.5%
المجموع	40	100%

ـ التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن المجموع العينة الكلي هو 40 مقسمة على 4 حالات وكان أعلى تكرار لحالة (بدون) 25 بنسبة 62.5% وأدنى تكرار ل(وفاة الوالدين أو أحدهم) 3 بنسبة 7.5%

8ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

ـ التكرارات

ـ النسب المئوية

ـ المتوسطات الحسابية

ـ الإنحرافات المعيارية

ـ معامل الثبات الفا كرونباخ

ـ تحليل التباين ANOUVA

ـ معامل إرتباط بيرسون "ر"

ـ إختبار "ت" t test

وتم ذلك باستخدام الحزمة الإحصائية spss v23

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية

4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

5- التوصيات والإقتراحات

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه: توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الإغتراب النفسي لدى الطلبة ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.

جدول رقم(11) يوضح العلاقة الإرتباطية لدى أفراد العينة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى الدلالة
الإغتراب النفسي	10.63	1.29	0.36	0.05
التحصيل الدراسي	199.45	18.07		

ـ تفسير وتحليل معطيات الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن عدد العينة الكلي هو 44 حيث المتوسط الحسابي لمتغير الإغتراب النفسي هو 10.63 وانحراف المعياري قدر ب 1.29 بالمقابل المتغير الثاني التحصيل الدراسي قدر متوسطه الحسابي ب 199.45 بانحراف معياري قدر ب 18.07 عند قيمة "ر" 0.36 وكان بذلك معامل الإرتباط دال عند 0.05 . إذن نقبل فرض البحث ونرفض الفرض الصفري أي أنه:

ـ توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الإغتراب النفسي لدى الطلبة ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.

يتوقع تفسيرنا للعلاقة الإرتباطية الموجبة بين الإغتراب النفسي والتحصيل الدراسي نظرا لطبيعة شخصية المغتربين نفسيا فإن الشخص المغترب نفسيا يقضي الكثير من وقته في المذاكرة والتفكير العميق وهو ما يرجح الكفة لصالحهم عندما يتعلق الأمر بالتفوق الدراسي

ولأنهم يقضون الكثير من الوقت في التفكير والتحليل فهم يكتسبون ذكاءا وفهما أعمقا وغالبا ما يتجسد هذا الفهم في تحصيلهم الدراسي، بالإضافة إلى كونهم أشخاص هادئون بشكل عام وهذا سبب رئيسي الذي يجعلهم مستمعين أفضل من غيرهم فميلهم إلى الإستماع إلى الأفكار وتخزين المعلومات والتفكير فيها بعمق بدلا من إنتظار فرصهم في الكلام يجعلهم على الأغلب متفوقون أكاديميا ودراسيا ولديهم القدرة على تحصيل الشهادات العليا

إختلفت نتيجة هذه الفرضية مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت موضوع الإغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتي تم الإطلاع عليها من أبرزها دراسة (دانييل عباس،2016) ودراسة

(يونسي كريمة، 2012) ودراسة (المحمداوي، حسن إبراهيم حسن 2007)

الذين أكدوا على وجود علاقة إرتباطية سلبية (عكسية) بين الإغتراب النفسي والتحصيل الدراسي.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه: يوجد فرق دال إحصائيا في درجة الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران تعزى لعامل الجنس.

جدول رقم(12) يوضح الفرق في درجة الإغتراب النفسي لدى أفراد العينة تعزى لعامل الجنس.

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إختبار ت	القيمة الإحتمالية	مستوى الدلالة
ذكور	20	196.85	17.87	- 0.78	- 0.90	غير دالة
إناث	20	202.05	18.35			

- تحليل وتفسير معطيات الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك عينتين مستقلتين بذلك نجد تكرار فئة (الذكور) قدر ب20 بمتوسط حسابي 196.85 وانحراف معياري 17.87 وبالمقابل الفئة الثانية (الإناث) قدر تكرارها ب20 بمتوسط حسابي 202.05 وانحراف معياري 18.35 وعند حساب الفرق باختبار "ت" توصلنا إلى قيمة 0.78- عند قيمة إحتمالية 0.90 التي لم تكن دالة إذن نرفض فرض البحث ونقبل الفرض الصفري أي أنه:

- لا يوجد فرق دال إحصائيا في درجة الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران تعزى لعامل الجنس.

وقد يرجع ذلك لكون الجنسين ينتسبان إلى ذات المجتمع والتغيرات الإجتماعية والنفسية والإقتصادية التي تطرأ عليه يواجهها الذكور والإناث على حد سواء. بالإضافة إلى التماثل في نمط التنشئة الإجتماعية والحياة الجامعية كل هذه العوامل جعلت عامل الجنس ليس له أثر في وجود فرق بين الذكور والإناث في ظاهرة الإغتراب النفسي.

تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة يونسي كريمة (2012)، وفايز محمد الحديدي (1990) ودراسة وفاء موسى (2001)، وتختلف مع دراسة كل من أحمد خيري حافظ (1980) وزينب النجار (1988) وحسن الموسوي (1998)، وسميث (1975)، ودراسة الأشول وآخرين (1985) الذين توصلوا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس الإغتراب النفسي فمنهم من كانت

لصالح الذكور ومنهم من كانت لصالح الإناث.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية على أنه: يوجد فرق دال إحصائيا في درجة الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران تعزى لعامل الحالة الإجتماعية.

جدول رقم(13) يوضح الفرق في درجة الإغتراب النفسي لدى أفراد العينة تعزى لعامل الحالة الإجتماعية.

الحالة الإجتماعية	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إختبار F	القيمة الإحتمالية	مستوى الدلالة
وفاة الوالدين أو أحدهما	3	212.33	9.29	2.23	0.09	غير دالة
طلاق	8	192.62	17.29			
سفر	4	216	16.69			
بدون	25	197.44	17.76			

- تحليل وتفسير معطيات الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك 4 عينات مستقلة بذلك نجد تكرار فئة (وفاة الوالدين أو أحدهما) قدر ب3 بمتوسط حسابي 112.33 وانحراف معياري 9.29 وبالمقابل الفئة الثانية (طلاق) قدر تكرارها ب8 بمتوسط حسابي 192.62 وانحراف معياري 17.29 كذلك نجد تكرار فئة (سفر) قدر ب4 بمتوسط حسابي 216 وانحراف معياري 16.69 ثم فئة بدون قدر تكرارها ب25 بمعدل أكبر تكرار بمتوسط حسابي 197.44 وانحراف معياري 17.76 وعند حساب الفرق بين المجموعات باختبار تحليل التباين ANOUVA توصلنا إلى 2.23 عند القيمة الإحتمالية 0.09 التي لم تكن دالة إذن نرفض فرض البحث ونقبل الفرض الصفري أي أنه:

- لا يوجد فرق دال إحصائيا في درجة الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران تعزى لعامل الحالة الإجتماعية.

قد ترجع أسباب هذه النتيجة إلى أن الإغتراب النفسي هو مشكلة أسبابها نفسية أكثر منها إجتماعية بالإضافة إلى دور المجتمع المدني ومؤسساته الذي يلعب دورا هاما في إحتواء هذه الشريحة من المجتمع ومنحها الشراكة الفاعلة في الحياة المدنية والإجتماعية والإقتصادية وإدماجها في البيئة الإجتماعية التي

يعيشون فيها، هذا دون التغاضي عن دوره الفعال في تقديم المساعدات الصحية والتعليمية والرعاية الإجتماعية والنفسية لهذه الفئة من المجتمع منذ الطفولة لتبقى كغيرها.

إتفقت نتيجة هذه الفرضية مع التي توصل إليها دانييل بن عباس (2016) التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المقيمين في محافظة دمشق في مقياس الإغتراب النفسي تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية .

وتختلف مع ذات الدراسة من خلال نتيجة الفرضية التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من النزلاء في مراكز الإيواء على الدرجة الكلية لمقياس الإغتراب النفسي وأبعاده تبعا لمتغير الحالة الإجتماعية .

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيا في درجة الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران تعزى لعامل الإقامة.

جدول رقم(14) يوضح الفرق في درجات الإغتراب النفسي لدى أفراد العينة تعزى لعامل الإقامة.

الإقامة	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إختبار ت	القيمة الإحتمالية	مستوى الدلالة
داخلي	18	203.38	18.35	1.25	0.80	غير دالة
خارجي	22	196.22	17.60			

- تحليل وتفسير معطيات الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك عينتين مستقلتين بذلك نجد تكرار فئة (داخلي) قدر ب18 بمتوسط حسابي 203.38 وانحراف معياري 18.35 وبالمقابل الفئة الثانية (خارجي) قدر تكرارها ب22 بمتوسط حسابي 196.22 وانحراف معياري 17.60 وعند حساب الفرق باختبار "ت" توصلنا إلى قيمة 1.25 عند قيمة احتمالية 0.80 والتي لم تكن دالة، إذن نرفض فرض البحث ونقبل الفرض الصفري أي أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيا في درجة الإغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية جامعة وهران تعزى لعامل الإقامة.

وهذا قد يكون راجع إلى أن الطلبة في الإسكان الداخلي قد تأقلموا مع نمط المعيشي الخاص بالمنطقة كذلك وفرة المرافق والخدمات الإجتماعية، وإتاحة لهم الظروف المناسبة لمساندتهم ودعمهم لتقديم أفضل

ما لديهم خلال مسارهم الدراسي مما لا يؤثر على إحساسهم بالبعد عن أهاليهم

تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (عمارة، بن درويش، 2017)، ودراسة (العقيلي،2004)، ودراسة (سليمان المالكي،1996) الذين توصلوا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الإغتراب النفسي تبعا لمتغير نوع الإقامة.

واختلفت مع دراسة سميرة حسن أبكر(1989) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في في ظاهرة الإغتراب النفسي تبعا لمتغير نوع الإقامة.

5- التوصيات والمقترحات:

- تأكيد دور البرامج التدريبية والإرشاد الأكاديمي في الحد من ظاهرة الإغتراب النفسي لدى الطلبة في الجامعة.
- القيام ببحوث تتناول موضوع الإغتراب النفسي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل: الإنتحار، تعاطي المخذرات.
- القيام بدراسة في موضوع الإغتراب النفسي تشمل جميع طوائف المجتمع وليس طلبة الجامعة فقط.
- الإغتراب النفسي ليس سببا في تدني المستوى التحصيلي في الجامعة وهذا ما أكدته النتائج التي توصلنا إليها لذلك وجب على المختصين البحث عن أسباب أخرى قد تتسبب في الفشل التحصيلي من أجل معالجتها وتوفير الأجواء التعليمية المناسبة لزيادة قدرة الطالب على التحصيل الجيد.

المراجع:

ـ إبان كريت: " النظرية الإجتماعية من بارسونز إلى هابرماس"، ترجمة: محمد حسين علوم ـ عالم المعرفة (244)ـ إبريل 1999.

ـ رأفت عبد الباسط: " الإغتراب النفسي وعلاقته بالإبداع لدى طلاب الجامعة"ـ رسالة ماجستيرـ كلية الأداب ـ جامعة أسيوط ـ فرع سوهاج ـ 1993.

ـ أحمد خيري حافظ (1980)، ظاهرة الإغتراب لدى طلاب الجامعة ـ كلية الأداب، جامعة عين شمس ـ القاهرة.

ـ يونسي كريمة (2012)، الإغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، تيزي وزو، قسم علم النفس.

ـ زينب محمد النجار(1988)، الإغتراب في محيط الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة.

ـ منذر بن خالد مرهون السعيدي(2019): الإغتراب النفسي في علاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين

الوافدين بمدارس محافظة ظفار، رسالة ماجستيرـ جامعة ظفار، سلطنة عمان.

ـ حسن الموسوي، الإغتراب النفسي لدى شرائح المجتمع الكويتي: دراسة تحليلية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، مجلد 10، عدد4، 1997.

ـ صلاح الدين أحمد الجماعي، الإغتراب النفسي والإجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي،

مكتبة مدبولي، القاهرة(2008).

ـ نادر ملاح، 2001

ـ الأشول عادل وآخرون (1985): التغير الإجتماعي وإغتراب شباب الجامعة، شعبة أكاديمية البحث العلمي، شعبة الدراسات والبحوث، القاهرة.

ـ أمال محمد البشير (1989)، الإغتراب وعلاقته بمفهوم الذات عند طلبة وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

ـ دراسة بيريز(1975)

ـ حديدي، فايز(1990): إغتراب طلاب الجامعة الأردنية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

ـ دبلة خولة، دور التصدع الأسري المعنوي في ظهور الإغتراب النفسي لدى المراهق، دار جنان للنشر والتوزيع(2010).

ـالمحمداوي حسن(2007)، العلاقة بين الإغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد، العراق.

ـ كباجة سناء عادل إبراهيم(2015)، التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والإغتراب النفسي، رسالة ماجستير(2015).

ـ لوناس حدة(2013)، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة ماستر في جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة.

ـ درغم رحال: الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في كلية التربية الثانية حماة(2007،2008).

منى الحموي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة دمشق ـ المجلد 26،ملحق 2010

ـ إيمان بوضبية ـ علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل الدراسي لدى المعاقين بصريا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص التربية الخاصة.

ـ محمد الصالح كينة، أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص: علم النفس المدرسي.

ـ ريتشارد شاخت، "الإغتراب"ـ ترجمة: كامل يوسف ـ بيروت ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشرـ 1970.

ـ محمد عباس يوسف، الإغتراب والإبداع الفني، دار غريب للنشر والتوزيع.

ـ حسن محمد حسن حامد(1995)، الإغتراب عند أريك فروم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان.

ـ سناء حامد زهران، (2004)، إرشاد الصحة النفسية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرةـ مصر.

ـ عادل عبد الله محمد(2000)، دراسات في الصحة النفسية (الهوية، الإغتراب، الإضطرابات النفسية)،القاهرة، مصر،دار عربية للطباعة والنشر،ط1.

ـ زينب محمود شقير، كراسة التعليمات لمقياس الإغتراب النفسي مكوناته ومظاهره، مكتبة النهضة، القاهرة،2002،ص.7،8 (نقلا عن فاطمة عبد الله محمد علي عريف، الحرمان الوالدي في مرحلة المراهقة وأثره على الإغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات بالسعودية ص10).

ـ محمد خليفة عبد اللطيف،(2003)، دراسات في سيكولوجية الإغتراب، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

ـ محمود رجب، الإغتراب سيرة المصطلح(2018).

ـ الفارس، مجدي(2004) الخصائص النفسية الفارقة والمتعلقة بكثافة التعرض لبرامج التلفزيونية الفضائية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غيرمنشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

ـ زينب محمود شقير(2005)، العنف والإغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

ـ السيد علي شتا، نظرية الإغتراب، (الرياض، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع1984).

ـ شلتز، داون(1983)، نظريات الشخصية، ترجمة حمد الكربولي، عبد الرحمان قيسي، جامعة بغداد العراق.

ـ فهمي مصطفى (1976)، علم النفس الإكلينيكي، دار مصر للطباعة، القاهرة.

ـ مدوخ رجاء(2016)، الإغتراب وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة(رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ـ جديدي زليخة(2012)، الإغتراب، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد الثامن.346-361.

ـ كركوش فتيحة(2010)، أهمية التقويم في التحصيل الدراسي، مجلة الأداب والعلوم الإجتماعية، جامعة سعر دحلب، البليدة، العدد الثالث.

ـ أديب محمد الخالدي(2003)، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ط1، عمان. الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

ـ أمل فتاح زيدان(2007)،مجلة التربية والتعليم، مجلد14، العدد1.

ـ العيسوي عبد الرحمان، الزعبلاوي، محمد السيد محمد، الجسماني، عبد العلي(2006)، القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطنية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

ـ عمور حكيم بونعمة سفيان،" المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى إبتدائي، " مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس، تخصص علم الإجتماع التربوي"، (2009،2010).

ـ علام رجاء (1999)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط5، دار النشر للجامعات، مصر.

ـ سعاد بن بردي وشفاء لوبيري (2012)، علاقة أساليب تفكير الأساتذة بتفكير التلاميذ وأثره على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، مذكرة ليسانس غير منشورة، الوادي.

ـ عماد الزعلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، ط6، الأردن، 2007،ص258.

ـ أحمد مزيود، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بوزريعة، 2008،2009 ص184.

ـ عبد السلام محمد أحمد، 1960، القياس النفسي التربوي، مجلد الأول، ط1 ن، مكتبة النهضة المصرية القاهرة.

ـ مزيود أحمد(2009)، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بوزريعة،2008-2009ص184.

ـ عبد السلام محمد أحمد(1960)، القياس النفسي التربوي، مجلد الأول،ط1ن، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

ـ محمد جاسم العبيدي(2009)، علم النفس التربوي تطبيقاته، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن.

ـ وائل عبد الرحمان والشعراوي أحمد،" أصول التربية التاريخية "، ط2، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع، بدون سنة.

ـ العيسوي، عبد الرحمان وآخرون(2006)، القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي ـ مجلة مدرسة الوطنية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم، ص13.

ـ رشاد صلاح الدمنهوري، التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر،(ب،ط)، 1999،ص87.

ـ بن يوسف أمال(2008)، العلاقة بين إستراتيجيات التعلم ودافعية التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية(غير منشورة)، جامعة بوزريعةـ الجزائر.

ـ محمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دراسة نظرية للطلبة الجامعيين، والمشتغلين في التربية والتعليم، دار الأمل،ص276.

ـ بركات خليفة، الإختبارات والمقاييس الطبية، ج2، ط2، مصر، دار مصر للطباعة، 1995،ص143.

ـ أحمد محمد الطيب(1999)، التقويم النفسي والتربوي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

ـ الجسماني عبد العالي (1994) علم النفس وتطبيقاتها الإجتماعية والتربوية ط1، بيروت، لبنان، دار العربية للعلوم.

ـ مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء القياسي النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1993، ص213.

_ Calabrese. R.L& Adams ; J.(1990) Alienation ;Acause of javenile de linquency_ Adolescence ; 25.435_ 440.

_ Vasta ; Anupama and Majobadi ; wi ; committes;(2009).Alienation and emotional intelligence in adolescents Indian academic journal; Applied psychology Banaras Hindu University.

_ Schnee. R. G1972 Relation ship between self_Esteen; achievement and i.q. measures of elementary and secondary students in bulbulr. The relation ship between self concept and academic achievement amonge turkich elementary school stusent ph.d. Dissertation University of florida.

_ Martha & George; Emotional in telligence and its relation ship to academic achievement(2001).